

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique



المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة

قسم اللغة والأدب العربي
المرجع:

معهد الآداب واللغات

أثر العامية في تدريس اللغة العربية ضمن إطار التعليم عن بعد

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ليسانس في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقية

إشراف الأستاذ:

بومناخ ياسر

إعداد الطالب:

*زغمار عائشة

*زقور كنزة

*لعور نكري

السنة الجامعية: ٢٠٢٠/٢٠٢١

CORONAVIRUS
COVID-19



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

" اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ {٣} الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ {٤} عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ {٥} .

[العلق: ٣-٥]

شكر وإهداء

نتقدم بالشكر الجزيل والثناء الكثير والعرفان النبيل إلى الذين قال فيهما الرحمن

"وبالوالدين إحسانا" إلى الوالدين الكرامين.

كما نتقدم بجزيل الشكر وخالص الامتنان إلى أستاذنا الكريم الفاضل

الأستاذ المشرف "بومناخ ياسر" الذي لم يبخل علينا في تقديم المعلومات

وتقديم النصائح القيمة والتي كان لنا عوناً في إتمام هذا العمل.

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى كل عمال وعاملات معهد الآداب واللغات بالمركز الجامعي

عبد الحفيظ بوالصوف وكل من ساهم ودعمنا من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا العمل.

شكراً جزيلاً .

إن الحديث عن أهمية ومكانة اللغة العربية يدفعنا إلى الاستفاضة في ذكر أهميتها الكبيرة التي تحتلها في العالم العربي فهي لغة العراقة والأصالة والحضارة التي يعتز بها العرب في مختلف العصور، وكذا هي لغة الثقافة التي انبثقت منها العديد من العلوم التي أظهرت جمالها مثل الأدب والنحو والبلاغة، فمن خلالها أنتجت لنا جملة من الأدباء والشعراء المبدعون على مدى العصور وهي حلقة الوصل للمستشرقين الغرب في التعرف على هذه اللغة ومكانتها الحقيقة سواء مكانتها التاريخية أو الدينية، وقد قال عنها الدكتور مصطفى محمود: " اللغة العربية أصل اللغات"، إلا أننا نجد أمام هذه اللغة، لغة ثانية تزاخمها في الشارع والبيت، وحتى داخل المؤسسات التعليمية وهذه اللغة هي ما يطلق عليها اللهجة العامية وهذا المشكل يتعلق بتدريس اللغة العربية لأبنائها ومما زاد الأمر سوء هو إمكانية استعمال هذه الظاهرة وتوظيفها في العملية التعليمية مما أثر على تدريس اللغة العربية وتأثيرها على مستوى المتعلمين.

ونظراً لأهمية هذه الظاهرة التي كانت في صلب دراسة علماء العربية يتوجب البحث في جوانب هذا الموضوع لكي يسمح في الأخير في إيجاد حلول عاجلة لها.

إن التعليم في سنوات الأخيرة صار يلعب دورا كبيرا في بناء المجتمع والحياة العلمية للمتعلم، وصار التعليم عن بعد شكلا من أشكال الدراسة غير مباشرة والذي يعطي أنماطا مختلفة من الدراسة وتوصيل مضمونه بعيدا عن أسوار المدارس ونحن اليوم بصدد قضية مهمة وكبيرة شغلت عقول الباحثين في جميع الأوساط التربوية والتعليمية خاصة . لذلك كانت إشكالية بحثنا تصب تحت إطار التداخل اللغوي والتي حاولنا كانت صياغتها في: هل نجد للعامية بروزا وظهورا تحت إطار تعليم العربية عند بعد؟

وقد تفرع عن الإشكال الرئيس مجموعة من التساؤلات التي حولنا الإجابة عنها عبر مراحل البحث أهمها:

ما مفهوم التعليم عن بعد وما هي الوسائل المستعملة فيه ؟

ما تأثير استعمال هذه العامية على تدريس اللغة العربية ؟

ومن فرضيات البحث ومسلماته أن استعمال العامية في قاعات الدرس له تأثير كبير في العملية التعليمية، كما أن طريقة التعليم عن بعد اختصرت كل جهد و وقت للمعلم والمتعلم.

وما دفعنا إلى البحث في هذا الموضوع بعض التساؤلات التي لفتت انتباهنا وشغلت عقولنا خاصة فيما يتعلق بتدريس اللغة العربية في المرحلة الجامعية، وأثار في أنفسنا الفضول لمعرفة تأثير ظاهرة العامية في العملية التعليمية خاصة بعد اطلاعنا على دراسات سابقة التي اهتمت بهذا الموضوع.

وقد تعددت الدراسات السابقة لمثل هذا الموضوع، لكن هذا الأخير يستمد أهميته في كونه الموجه الأول للباحث الذي يحدد من خلالها تموضع دراسته بالنسبة لهذه الدراسات، وقد تناول عدد كبير من الباحثين من جوانب كثيرة، ولقد استفدنا كثيرا من بحوثهم اللغوية والتي تحدثت عن تأثير العامية في اللغة العربية والازدواج اللغوي من بين هذه الأبحاث نذكر :

كريمة أوشيش التداخل اللغوي في اللغة العربية ، رسالة لنيل شهادة الماجستير، مقال نصيرة شيادي، توظيف اللهجة العامية في المنطوق التعليمي وأثرها على التحصيل اللغوي، مرحلة التعليم الابتدائي.

بطبيعة الحال واجهت هذا البحث مجموعة من الصعاب منها كثرت المصادر والمراجع وتنوع المعلومات وتراكمت خاصة فيما يتعلق بالفصحى والعامية، وبفضل أستاذنا المشرف الذي ساعدنا في تخطي الصعوبات وتجاوز الأخطاء.

يمكن جعل هذا البحث إضافة إيجابية تفيد المهتمين في دراسة هذه الظاهرة ومحاولة إيجاد حلول لها، حيث تعد العامية من أهم أسباب التي ستكون سببا في تهميش اللغة العربية بالإضافة إلى أهمية استخدام اللغة العربية للفصحى من أجل المحافظة عليها .

وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أهمية اللغة العربية وضرورة التحدث بها وأيضا على التحديات والمشاكل التي تواجهها الفصحى في العملية التعليمية بالإضافة إلى معرفة مدى تأثير العامية في العملية التعليمية في تحصيل المتعلم.

ورأينا أن منهج الدراسة الذي يناسب طبيعة الموضوع هو المنهج الوصفي الذي تتخلله آليات التحليل الذي يقوم بوصف ظاهرة العامية في مجتمع بشكل عام والعملية التعليمية بشكل خاص، واستندنا على دراسات وأبحاث سابقة ومصادر تناولته، كما تم تحليل النتائج التي تم الوصول إليها من خلال الاستمارة التي قمنا بها لتأكد من الفرضيات .

قسمنا البحث إلى مقدمة مدخل وفصلين وخاتمة حيث بدأنا بمدخل وقفنا فيه على أهم المصطلحات والمفاهيم المتعلقة بموضوع للتعليم عن بعد (المفهوم، الخصائص، والوسائل المستعملة).

ثم الجانب النظري المعنون بين العامية واللغة العربية، تطرقنا إلى ثلاثة مباحث. المبحث الأول فيه مفهوم اللغة العربية (لغة واصطلاحاً)، أما المبحث الثاني خصائص اللغة العربية، جاء فيه عنوان العامية ومستوياتها، تحدثنا أولاً عن اللهجة والعامية، ثم خصائص العامية وأخيراً تحدثنا عن أهم نقاط لتوظيف العامية في المنطوق التعليمي. بينما المبحث الثالث أهميتها.

الجانب التطبيقي (دراسة ميدانية) كان فصل ميداني حيث كان مجال دراستنا في طور الجامعي، السنة الثالثة ليسانس وكانت أداة لجمع المعلومات هي استمارة قدمت لكلا الفئتين: الطلبة والأساتذة، وكما لا يخفى على أحد بأن أي بحث يواجه بعراقيل ولكن ذلك لا ينقص

من قيمته وفي هذه الدراسة واجهتنا عدت صعوبات ومشاكل أهمها، كثرت المصادر والمراجع، جائحة فيروس كورونا، ضيق الوقت، عدم إجابة المعلمين على بعض الأسئلة المدرجة للاستبيان.

ولا يسعنا في الأخير إلا أن نتقدم بالشكر والتقدير للأستاذنا المشرف ياسر بومناخ الذي تفضله بالإشراف على هذه الدراسة، لم يبخل علينا بتوجيهه وإرشاده، كان طوال مسار البحث يسدد خطواتنا نحو البحث العلمي المطلوب، وتوضيحه للرؤية عند كل غموض، وإقباله المتفائل رغم صعوبة الظرف.

التعليم عن بعد

وسيلة أم غاية!

المدخل: التعليم عن بعد وسيلة أم غاية

١- مفهوم التعليم

٢- مفهوم التعليم عن بعد

٣- خصائص التعليم عن بعد

٤- الوسائل المستعملة في التعليم عن بعد

التعليم هو الطريق الصحيح الذي تسلكه الشعوب عند الرغبة في تقدم وتطور كما انه يساعد على التخطيط لمستقبل مليء بالنور كما انه الأداة التي تجعل الإنسان صاحب شأن في المجتمع وبواسطته يكسب الإنسان الاحترام من كل الأشخاص الذين يعرفهم.

١ مفهوم التعليم:

أ اللغة:

جاء في لسان العرب: "وعلمه العلم وأعلمه إياه وتعلمه وفرق سبويه بينهما فقال علمت كأذبت وعلمته الشيء فتعلمه..."^١

كما ورد في معجم الوجيز " علم له علامة جعل له إمامة يعرفها و فلانا الشيء جعله يتعلمه"^٢

ومن هذا يمكن القول بأن التعليم هو عبارة عن نقل للمعلومات ومعارف أو خبرات بشكل منسق للمتعلم أو المتلقي.

ورد في معجم الوسيط: " علم نفسه وسماها بسما الحرب وله علاقة جعل له إمامة يعرفها فالفاعل متعلم والمفعول معلم و فلانا الشيء تعليمًا جعله يتعلمه..."^٣

نستنتج من التعاريف الغوية أن مفهوم التعليم يدور في معنى واحد وهو أن التعليم شيء أي جعله يتعلم عن طريق وضع إمامة أي علامة يعرفها

ب اصطلاحاً: قبل أن نبدأ في التعريف الاصطلاحي نشير جزئياً إلى ظهوره وأهميته:

^١ ابن منظور، لسان العرب. ج ٨، تح: محمد عبد السلام. دار صادر بيروت لبنان، ط ١، ١٩٩٨ ص ٣٠٨٦

^٢ مجمع اللغة . معجم الوجيز. القاهرة ، مكتبة الشروق الدولية، العربية جمهورية مصر العربية ط ١ ص ٣٣٢

^٣ مجمع اللغة العربية ، جمهورية مصر الدولية . معجم الوسيط ، القاهرة ، مكتبة الشروق الدولية ط ٢ ص ٦٢٤

التعليم هو الطريق الصحيح الذي تسلكه الشعوب عند الرغبة في التقدم والتطور كما أنه يساعد في التخطيط في مستقبل مليء بالنور، كما أنه الأداة التي تجعل الإنسان صاحب شأن في المجتمع فبواسطته يكتسب الإنسان الاحترام من كل الأشخاص الذين يتعامل معهم يعرفه ابن خلدون بأنه : " صنعة من صنائع وأنه يحصل بحصول الملكة في الإحاطة بمبادئه وقواعده والوقوف على مسائله واستنباط فروعه من أصوله وما لم تحصل الملكة لم يكن الحذق في ذلك المتبادل حاصلًا " ^١

وجاء في التعريف عند الغزالي : " فهو يرى أن العلم موجود في النفوس بالفطرة وأن التعليم إعادة لما كان فيها من قبل حيث يقول عنه بأنه إعادة العلم الأصلي للنفس وكشف الغطاء عما يحصل في نفوس بالفطرة". ^٢

يتضح من خلال هذين التعريفين أن التعليم بصفة عامة هو أمر فطري أي أن الإنسان يخلق وهو مزود به وهو صفة راسخة في النفس.

بعد التطرق لمفهوم التعليم اللغوي والاصطلاحي لابد من الإشارة إلى مفهوم التعليم عن بعد باعتباره الأساس الأول لدراستنا :

٢ مفهوم التعليم عن بعد

إن مصطلح التعليم عن بعد لم يعرف بشكل رسمي إلا حديثاً أو بالتحديد عام ١٩٨٢ عندما حاولت هيئة اليونسكو تفسير اسم الهيئة العلمية للتربية بالمراسلة (ICCE) إلى اسم جديد هو الهيئة العالمية للتربية عن بعد (ICCDE).

^١ حسن عبد الله، ابن خلدون و تراثه التربوي . دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ط^١ ١٩٨٤، ص ٨٧

^٢ البخاري ، التعليم عند الغزالي . حمادة المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر ، ط^٢ ١٩٩١ ص ٣٥

وبذلك يعد مفهوم التعليم عن بعد مفهوماً جديداً ولا يوجد حتى الآن تعريف ثابت ومحدد له، وقد تعددت مفاهيم التعليم عن بعد وتداخلت فيما بينها ولم تستقر على تعريف محدد وإن كانت جميعها تركز على بعد المسافة بين المعلم والتعلم وتتعدد الوسائل المستخدمة في العملية التعليمية، وتبين ذلك من التعريفات التالية للتعليم عن بعد .

ومن أهم هذه التعريفات ما يلي:¹

ما ذكره رونترى أن التعليم عن بعد هو "التعليم الذي يحدث عندما تكون هناك مسافة بين المعلم والمتعلم، ويتم عادة بمساعدة مواد تعليمية يتم إعدادها مسبقاً، ويكون المعلمين منفصلين عن معلمهم في الزمان والمكان أو كليهما".

كما يعرف أيضاً بأنه "ذلك النوع من التعليم المفرد بالوسائط التقنية المتعددة والتي يمكن عن طريقها ضمان تحقيق اتصال مزدوج بين العلم والمتعلم".

أما كوهبرفيري "أن التعليم عن بعد مسمى غير نمطي يشمل طرق عديدة من طرق وأساليب توصيل المضمون بعيداً عن أسوار المدارس والكليات التقليدية إلى دارسين موزعين توزيعاً جغرافياً كل منهما بعيداً عن الآخر".

يعرفه بوج هو لمبرج BORG HOLMBERG "التعليم عن بعد بأنه التعليم الذي يعطي أنماطاً مختلفة من الدراسة على كل المستويات لتعليمية التي لا تخضع لإشراف من الأساتذة على الطالب، ولا يوجد بينهما تفاعل مباشر ولا بين الطلاب بعضهم ببعض، وإنما يستفيد الطلاب من خلال التنظيمات الإرشادية والتعليمية غير مباشرة، وهو نظام بعيد كل البعد عن نظام المواجهة الحقيقية بين المعلم والمتعلم..."

¹ طارق عبد الرؤوف عامر ، التعليم عن بعد والتعليم المفتوح ، دار اليازوري العلمية ص ٥-٦

إن التعليم عن بعد هو في شكله النظري طريقة للتعليم يكون فيها المتعلم بعيدا عن المعلم في المكان وزمان أو كليهما، وهو نموذج يمثل الجيل الثالث في التطورات الخاصة بهذا الميدان، وإستراتيجية يمكن لأي بلد توفير إمكانية التعليم العالي.

٣ خصائص التعليم عن بعد

يعد التعليم عن بعد ذلك النوع من التعليم الذي لا يتم فيه الحضور الشخصي للمعلم والمتعلم وجها لوجه بالرغم من غياب الصلة بين الطرفين فأن هناك علاقة بين بعضهم البعض باستعمال أحد الوسائل (الراديو، التلفزيون...) إذن التعليم عن بعد يحدث دون اتصال مباشر ومن هنا نستنتج خصائص التي يتميز بها التعليم عبر الشبكات:^١

-أنه يعتمد أساسا على فكرة التعليم المبرمج التي يستطيع بها أن يعلم الشخص نفسه بنفسه.

-لا تتم عملية التعليم فيه وجها لوجه بين المعلم والمتعلم.

-تدريب الدارسين على حسن الاستماع.

-تلبية الاحتياجات الفردية والاجتماعية التي فرضتها طبيعة التحولات والتغيرات العلمية وتكنولوجية التي تمر بها المجتمعات المعاصرة.

نستخلص من الخصائص السابقة أن ما يميز التعليم عن بعد هو نظام تربوي مرن أفضل من أنظمة التعليم التقليدية، وأنه عملي أكثر لأن فيه تحدث العملية التعليمية بسرعة لأنه يحرر المعلم والمتعلم من حدود الزمان والمكان.

^١ طارق عبد الرؤوف عامر ، التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، ص ٥٥ _ ٥٧

كما برزت مجموعة من الخصائص للتعليم عن بعد تميزه عن التعليم النظامي وتتمثل في:^١

١-التباعد بين المعلم والمتعلم بالمقارنة مع نظم التعليم " وجهها لوجه" التقليدية حيث ينتقل الطالب إلى معهد أو الجامعة ليلتقي المعلم مع المتعلم

٢-إمكانية تعدد وسائل الاتصال بين المعلم والمتعلم و قد وفرت التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال الكثير من الأدوات التي يمكن استثمارها.

٣-حرية المؤسسات التعليمية في اشتراك الطالب بشكل ايجابي في مختلف مراحل العملية التعليمية فهو في ظل نظام التعليم عند بعد وبهذا نلاحظ أن التعليم هو أساس المعرفة، والتعليم يتطلب التفاعل والتواصل، وبذلك يكون التعليم عن بعد أكثر فكرة مميزة للتعليم في القرن الحالي حدد بعض المختصين أهم الخصائص التعليم عن بعد في نقاط تالية:^٢

أ-المرونة حيث أن الدارس يتمكن من التعلم وهو يعمل كما تتاح له فرصة التدريب العملي في المكان وزمان الذي يناسب برنامجه الدراسي .

ب-الملائمة لاحتياج حيث أن البرنامج والمقررات التي تصمم، يراعي فيها التدرج والتنوع، والنتاج فرصة لدارس لاختيار حسب حاجته وظروفه واستعداداته.

ج-سهولة التطبيق، حيث يراعي في تصميم الوحدات التعليمية للمقررات أن تخضع للنظم التربوية الحديثة المبنية على متطلبات التعلم.

^١ عبد العاطي حسن ، التعليم الالكتروني الرقمي ، النظرية، التصميم، الإنتاج، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة ط ٢٠٠٩

^٢ طارق عبد الرؤوف عامر، التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، ص ٦٤

د-العائد المادي على الدارس، حيث أن التعليم عن بعد يعتبر من أنسب نظم التعليم ذو العائد الإقتصادي العالي بالنسبة للدارس.

هـ-جودة البرامج من الناحية العلمية وتربوية وذلك بفضل حسن تصميم البرامج والمحتوى العلمي واستخدام الوسائل العلمية الملائمة.

ومن هنا توصلنا بأن التعليم عن بعد وسيلة تعليمية حديثة تعتمد في مضمونها على اختلاف المكان وبعد المسافة بين الطالب والكتاب أو المعلم.

٤ الوسائل المستعملة في التعليم عن بعد

بعد التطرق إلى مفهوم التعليم عن بعد وأهم خصائص لابد لنا من الإشارة إلى وسائل المستخدمة فيه حيث ساعدت هذه الوسائل إلى توصيل المعلومات للمتعلمين ، نذكر منها: ^١
_وسائل التواصل الاجتماعي، حيث توفر هذه الوسائل التعليم المتزامن وغير المتزامن من خلال الدردشات وتبادل الملفات التعليمية ومقاطع الفيديو و الملفات الصوتية

(HANGOUTS, FACEBOOK, TELEGRAM, INSTAGRAM,WHATS APP CHATGROUP)

_أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني learning ,lms Managment System هي أنظمة متكاملة لإدارة العملية التعليمية عن بعد التي تسمح بإنشاء الفصول الافتراضية وتشارك الملفات وتتضمن غرفا للنقاش وقنوات تعليمية

_منصات نذكر منها G, suit for education التي تمكن من إنشاء صفوف وتوزيع المهام وتعزيز التعاون، (Edmodo هي منصة رائجة لاستخدام من قبل المعلمين بالإضافة

^١الملاح محمد عبد الكريم ، المدرسة الالكترونية ودور الأنترنت في التعليم . عمان ، دار الثقافة ط ٢٠١٠ ص ١١٢

إلى العديد من الأنظمة المتاحة عبر منصات حيث لكل نظام مزايا ونقاط قوة تجعل منه نظام مرغوب به في مؤسسات التربية محددة ك: Schoology, Canvas, Blackboard

_تطبيقات التربية من خلال الأجهزة الذكية MobbilleLearning التي تركزت في الغالب على إنشاء المحتوى الرقمي إلى حد كبير في شكل كتب رقمية يتم الوصول إليها وتلعب تقنيات الهاتف المحمول دور بالغ الأهمية في تقديم التربوي.

_بالإضافة إلى تطبيقات تربية تسمح بتصميم المحتوى التعليمي وإجراء التقييمات وتقوم بفتح المجال أمام التفاعلات من خلال حائط التفاعلي وفيديوهات التفاعلية والعب التعليمية.^١

(googl and Microsoft products; free mind...)

نستنتج من خلال هذه الوسائل المقدمة أن التعليم عن بعد يعتمد أساسا عليها لأنها ضمن التكنولوجيا الحديثة التي من شأنها التبسيط وتقريب المعلومات لكل من لديه دوافع ذاتية ولا يستطيع التعلم بشكل مستقل، حيث تقدم فرص تعليمية متزايدة ونقطة بداية جيدة للتعرف على مكونات وعناصر نظم التعليم عن بعد كذلك تعتبر هذه الوسائل أداة لملي الفجوة بين كل من المعلم والمتعلم.

^١ الملاح محمد عبد الكريم، المدرسة الالكترونية ودور الأنترنت في التعليم، ص ١١٣

الفصل الأول: بين العامية

واللغة العربية

الفصل الأول: بين العامية واللغة العربية

الباب الأول: اللغة العربية

1/ مفهوم اللغة العربية

2/ خصائص اللغة العربية

3/ أهمية اللغة العربية

الباب الثاني: العامية ومستوياتها

1 بين اللهجة والعامية

2 مفهوم العامية

3 مستويات توظيف العامية في المنطوق التعليمي

1 تعريف اللغة العربية

اللغة هي الشيء الأول والأهم الذي يجب أن يمتلكه الإنسان العاقل وبالمعنى الذي نقصده لم تكن شائعة ولا متداولة في القديم ولا الجاهلي ولا في عصر صدر الإسلام ولا فيما تلاه والدليل على ذلك القرآن الكريم حيث " والذين هم عن اللغو معرضون". سورة المؤمنون الآية ٣

أما بالمعنى الذي لا نقصده عبر عنه القرآن بلسان قال تعالى "وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم". سورة إبراهيم الآية ٤.

وكلمة لغة شاعت في القرنين الرابع والخامس وتناولها اللغويون البلاغيون وصارت يراد بها اللسان في وقتنا الحالي ومن هذا تتفرع عن مجموعة اللغات الأفروآسيوية وهي الأقدم من حيث النشأة والتاريخ والأكثر من حيث الانتشار والتداول ومن هنا نتطرق إلى تعريف اللغة العربية لغة واصطلاحاً :

١. لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور: "اللغة، اللسن. وحدُّها أنها أصوات يُعبر بها كل قوم عن أغراضهم، وهي فُعْلَةٌ من لَعَوْتُ أي تكلمتُ، أصلها لغة ككرة وقلة وثبه، كلُّها لاماتها واوات، وقيل أصلها لغى أولُغُو، والهَاء عوضٌ، وجمعها لُغا بُرَّة وبرى، وفي المُحْكَم. الجمع لُغاتٌ ولُغُونٌ". قال ثعلبٌ: قال أبو عمرو لأبي خيرة: "وسمعتُ لُغاتهم فقال أبو خيرة: وسمعتُ لُغاتهم" فقال أبو عمرو: "يا أبو خيرة، أريد أكتف منك جلدًا، جلدك قد رِقَّ، ولم يكن أبو عمرو سمعها ومن قال لغاتهم، ولا تَقُلْ لَغَوِيَّ". قال أبو سعيد: "إذا أردت أن تنتفع بالإعراب فاستغلهم، أي اسمع من لُغاتهم من مسألة "وقال الشاعر: "أرادوا في اللغو"^١

¹ ابن منظور، لسان العرب، ج ١١، تح محمد عبد السلام، دار صادر بيروت، لبنان ط ١٩٩٨، ص ١٢٩٠

وجاء في معجم الوجيز: "بأن اللغة أصوات يعبرُ بها كل قوم عن أغراضهم (ج) لغات" ويقال: "سمعت لغاتهم اختلاف كلامهم" اللغو: ما لا يُعتد به من كلام وغيره ولا يحصل منه على فائدة ولا نفع والكلام يبدو من اللسان ولا يرادُ معناه ومنه اللغو في اليمن، وهو لا يعتقد عليه القلب. مثل قول القائل لا والله وبلى والله وفي القرآن "لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم".^١

ورَدَ في معجم الصَّحاح: ل-غ-ا (لغا) قال باطلا وبابه عدا وصدي، و(ألغى) الشيء أبطله وألفاه منه - و(اللاغية) اللغو قال تعالى: "لا تسمع فيها لاغيه". سورة الغاشية آية ١١

أي كلمة ذات لغوٍ وهو مثلُ لابن وتأمروا (اللغو) في الأيمان ما لا يُعقد عليه القلب كقول الإنسان في كلامه: لا والله وبلى والله. و(اللغة) أصلها لُغِيٌّ أو لُغُو وجمعها (لُغا) مثل: بُرَّةٌ وَبُرَى (لُغاتٌ) أيضاً: وقال بعضهم: سمعتُ لغاتهم بفتح التاء شبهها بالتاء التي يُوقف عليها بالهاء والشبه إليها لُغويٌّ ولا تَقُلُّ لُغويٌّ.^٢

نستنتج من التعاريف اللغوية إن مفهوم اللغة يصب في معنى واحد وهو: أنها وسيلة تواصل بين الناس يستعملها لتعبير عن احتياجاتهم وبالإضافة إلى أنها عبارة عن أصوات منطوقة لا مكتوبة.

٢. اصطلاحاً: ننوه هنا إلى تعريف اللغة من منظورها الاصطلاحي والذي كان من أوائل من قدموا تعريفاً ذكياً للغة، أبو الفتح عثمان ابن جني من علماء القرن الرابع هجري،

^١ مجمع اللغة العربية، جمهورية مصر العربية. معجم الوجيز القاهرة، مكتبة الشروق الدولية ط ١، ١٩٩٤، ص ٥٦١

الصباح تاج اللغة العربية، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، مكتبة لبنان ساحة رياض الصلح، بيروت، ص

بحيث يقول: "حدّ اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم، ثم قال وأما تصريفها ومعرفة حروفها، فإنه من لغوت، أي تكلمت وأصلها لغوة ككرة".^١

ويعرفها ابن خلدون: بأن اللغة بقوله: "أعلم أنا اللغة في المتعارف عليه هي عبارة المتكلم عن مقصوده وتلك العبارة فعل إنساني ناشئ عن قصد بإفادة الكلام فلا بد أن تصير ملكة مقررة في العضو الفاعل لها هو اللسان، وهو في كل أمة بحسب اصطلاحاتها".^٢

وعند الأنباري: "هي ما كان من الحروف دالاً بتأليفه على معنى يحسن السكوت عليه واللغة تحي إذا كانت فعالة في المجتمع وتموت عندما يقل استعمالها، وهي كائن حي ينمو ويتطور على ضوء الظروف التي تمده بالطاقة، إذا ما عاش هذا الكائن أجواء تحرمه التنفيس أصيب بضيق وخرج وعليه"^٣

ويتضح لنا من خلال تلك التعاريف أن اللغة وسيلة تواصل بين والمجتمع لتعبير عن ما يجول في خواطرهم من احتياجات .

بعد التطرق لتعريف اللغة اللغوي والاصطلاحي لابدّ من الإشارة إلى مفهوم اللغة العربية عامة باعتباره الأساس الأول لدراستنا .

٣. مفهوم اللغة العربية: تعد اللغة علم يبحث في جميع جوانبها الصوتية، النحوية، الصرفية، اللفظية، الدلالية، النفسية، الاجتماعية، والتطبيقية وقد أطلق عليه اللغويون اليوم أسماء عديدة مثل، فقه اللغة واللسانيات وغيرها،^٤ وفي الحقيقة اللغة العربية ترعرعت في بيئة قحطان وهي أشد اللغات السامية احتفاظاً بالحروف السامية الأولى وأوسع الأخوات جميعاً،

^١ ابن جني، الخصائص، تح: محمد علي النجار، الهيئة المصرية، ط٣، ١٩٨٦، ص٣٤

^٢ عبد الرحمان ابن خلدون، مقدمة عبد الله محمد درويش، دار يعرب للنشر، دمشق، ط١، ص٥٤٨

^٣ عبد المجيد الطيب عمر، منزلة اللغة العربية بين اللغات المعاصرة، ط٢، ٢٠١٠ ص ١٧

^٤ المنظمة العربية والثقافة والعلوم ، تحديات القرن الحادي عشر، تونس، ١٩٧٠، ص١٧٤

وأدق في قواعد النحو والصرف، ولقد احتفظت هذه اللغة بقواعدها لغرض أراد الله فهي لا تكاد تعد لها لغة سامية أخرى ويرجع السبب إلى نشأتها منعزلة وهي القلب النابض بالنسبة للفكر العربي المعاصر، والأساس الأول الذي قام عليها التراث العظيم والأداة الحية للأدب العربي واللسان الذي يجمع الأمة، وهي أمر أساسي وضروري لوحدة أجزاء الوطن العربي ولها مكانة مرموقة بين اللغات الأخرى^١ لقوله عز وجل: "إنا أنزلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون". سورة يوسف آية ٢.

إذن اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم لأنها الأقدم من حيث النشأة وهي اللغة التي تتبثق عنها باقي اللغات السامية لذلك تعد خزانة الفكر الإسلامي والركيزة الأساسية لكل إنسان.

2 خصائص اللغة العربية

يعد هذا العنصر موضوع واسع المجال لكن قبل التطرق إلى خصائص اللغة العربية سأشير إلى سر وجودها ونشأتها بشكل عام فقد اختلف أعلاماء في أصلها فذهب فريق إلى أنها توقيفية أي علمها الله لعباده بالوحي، وكان رأي البعض أنها اصطلاحية، أما القسم الثالث من الباحثون وعلماء مثل (ماكس مولر) و(أرنست لينار) أنها كانت محاكاة لأصوات الحيوانات والتفاعل القوي للطبيعة ثم نمت وتتنوعت تدريجياً على مدى الأيام وتوالي العصور.^٢

كما أن ابن جني الذي شغله كثيراً موضوع نشأة اللغة لم يخرج برأي قاطع في حقيقة نشوء اللغة فقد أيد رأي القائل بأنها تواضع واصطلاح ويميل إلى رأي آخر بأنها تواضع من

^١ صالح بلعيد، اللغة الجامعة، مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، الجزائر العاصمة، ط ٢٠١٥ ص ٠٩

غزالة حبيب، خصائص اللغة العربية، البحث في اللغة العربية الفصحى والعامية، المطبعة العصرية بمصر، القاهرة،

^٢ ط ١٩٣٥، ص ٣

الله تعالى وقد أحسن بأن الاقتناع الكامل والأكيد بأنها هبة من عند الله يحتاج إلى المزيد من الإثبات والكثير من الدلائل القوية فظل معلقاً حكمة بشأن اللغة بأنظار المزيد من التأكيد لأي من الرأيين حول اللغة أهي توفيقية من الله أم أنها توفيقية أهدى إليها الناس بأنفسهم.^١

وقد قال بعض العلماء إن المعنى المراد من قوله "وعلم آدم الأسماء كلها" إنما هيا إلهام إلى وضعها والأقذار على الارتجال بالقوة الناطقة التي أودعها الله فيه وميز بها، وذهب بعضهم إلى أن المراد بالأسماء في الآية المذكورة هو المسميات أي المعاني والأشياء التي تدل عليها الأسماء.

وذهب فريق من دعاة التجديد إلى أن هذه أنى لها حين من الدهر عراها فيها جمود فاقصرت وانقطعت عن مسايرة الحركة العلمية والفنية، في حين أننا في عصر طغى فيه سبل المحادثات والمكتشفات، فلا بد لنا من مجازاة سير الحضارة واتباع ناموس النمو والارتقاء باقتباس الأسماء الأعجمية الدالة على المسميات الحديثة وإن التعريب لا يسوء اللغة ولا يحط من قدرها قال الجواليقي (إن المعربات أعجمية باعتبار الأصل عربية باعتبار الحال)^٢.

اعتقد آخرون برأي آخر مفاده أن اللغة هي هبة من الله للإنسان وقد أيد أبي علي الفارسي في قوله: (ألا أن أبا علي رحمه الله قال لي: وماهية من عند الله واحتج بقوله تعالى وعلم آدم الأسماء كلها، وهذا ليتناول موضع الخلاف، وذلك قد يجوز أن يكون تأويله، أقدر آدم أن واضع عليها، وهذا المعنى من عند الله سبحانه لا محالة، فإذا كان ذلك محتملاً غير مستتكر سقط الاستدلال به^٣.

^١ عبد الرحمان أحمد البوريني، اللغة العربية أصل اللغات كلها، دار الحسين ، ط١، ١٩٩٨، ص ٢٢

^٢ حبيب غزالة، خصائص اللغة العربية، البحث في اللغة العربية الفصحى والعامية ، ص ٠٤

^٣ عبد الرحمان البوريني، اللغة العربية أصل اللغات كلها، ص ٢٤

والصحيح أن أصل اللغة إلهام من الله علمها آدم عليه السلام لقوله سبحانه وتعالى " وإذا قال ربك إني جعل في الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال إني أعلم ما لا تعلمون وعلم آدم الأسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال أنبئوني بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم قال يا آدم أنبئهم بأسمائهم فلما أنبأهم بأسمائهم قال ألم أقل لكم إني أعلم غيب السماوات والأرض وأعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون" البقرة الآية ٣٠-٣٥

وبحسب الآية هي بذلك اصطلاح وتوفيق من عند الله في ما يستجد في حياة الناس من جديد.

كانت هذه هي الخلاصة لبعض آراء العلماء اللغة عن أصل اللغة يوجه عام وقد كانت آراء متباينة من عالم لآخر ومن خلال هذا الجدل الدائر ظهرت ثلاثة مسارات ونظريات حول أصل اللغة^١.

١/نظرية التوقيف أو الإلهام...

٢/نظرية التواضع والاصطلاح

٣/نظرية المحاكاة للأصوات الطبيعية

ولنشرع الآن في الكلام عن اللغة العربية وبيان ما امتازت به من خصائص:

١-المترادفات: من دقق في البحث عن اللغة العربية فيما تدل عليه المرادفات من معاني رأى أنها أكثرها صفات غلبت عليها الاسمية وقد قيل أن هناك أسماء وضعتها القبائل لمسمى واحد لاختلاف لغاتها، وقد تعذر الوقوف على الفروق في بعض المترادفات فذلك لأنه لم يعن أحدهم في الجاهلية بتحديد معانيها وتدوينها، وقال ابن الفارس: " أن لغة العرب

^١ عبد الرحمان البوريني، اللغة العربية أصل اللغات كلها ، ص ٢٧

لم تنتبه إلينا بكليتها وأن الذي جاء من العرب قليل من الكثير وإن الكثير من الكلام ذهب بذهاب أهله".

وبهذا فهي بحر زافر من الكلمات ومرادفاتها وخير دليل على ذلك أسماء الخمر والعسل والجمال والحبّة والسيف وممن كتب في المترادفات نجد محمد الدين الفيروز في كتاب سماه "الروض المسلوف فيها له اسمان إلى ألوف".

٢- **التفصيل والتقسيم:** التفصيل والتقسيم وهما من أهم أكبر الأدلة على غراره مادتها فقد جمعت من الألفاظ ما يكفي وما لا يحصى على أنواع الصفات وتفصيل الأصوات والحركات والسير والطيران وضروب الألوان وتقسيم عمر الإنسان والحيوان وأسماء الأعضاء.

وأنواع الروائح والحلي وتفصيل الرمال والجبال والوهاد والأنجاد والنبات وأنواع المرضى والعاهات والحب والبغض والضحك والبكاء وغير ذلك ما يدل على دقائق المعاني.^١

٣- **الأسماء المشتركة:** هي التي اتفق لفظها واختلف معناها كالعين فهي تتطلق على العين الباصرة وعلى موضع انفجار الماء وعلى المطر وعين الشمس والنقد والذهب ونفس الشيء (بقولنا عينه أي نفسه).

٤- **التضاد:** وهي خاصية ما تدل على الشيء وضده كالجون فإنه يطلق على الأبيض والأسود والتعزيز يطلق على التعظيم والتحقير والجلال العظيم والصغير والصريم الليل والنهار والناهل والعطشان والريان والمولى السيد والعبد والظن اليقين والحسبان والرهوة الارتفاع والانحدار والمائل القائم أو اللاحق بالأرض.

^١ غزالة حبيب، خصائص اللغة العربية، ص ٧-٩

٥- الاشتقاق: هو أخذ صيغة من أخرى مع اتفاقهما في المعنى والمادة الأصلية: (ضرب، يضرب، ضارب، مضروب، ضراب، ضروب) وهو الاشتقاق الصغير ومنه الكبير

٦- القلب: نحو غدمر وغدرم وتبهلص وتبلهص .

٧- النحت: هو تركيب كلمة من كلمتين فما فوق مثل المشاوز وهو مأخوذ من مشمس

ولوز

٨- التعميم والتخصيص: كالمتعة عند العرب كانت اسما لكل شيء استمتع به لا يحص به شيء دون آخر ثم انتقلت من ذلك واستعملت في الشريعة والمنافق من نفقاء البربوع فأطلق على من أبطن غير ما أظهر. والحج لم يكن عندهم غير القصد وكذلك الزكاة لم يكن العرب يعرفها إلا من ناحية النماء.

٩- الاستعارة: هي وضع الكلمة للشيء مستعارة من موضع آخر.

١٠- المقصور والممدود: كالهوى والنساء والنساء والثرى والثراء...

١١- المثنى: باب الأسمين يغلب أحدهما على صاحبه بخفته ولشهرته ومن الأسماء التي غلبت عليها صيغة التشبيه (الليل والنهار)، (الإنس والجن)، (الدنيا والآخرة)، (الدجلة والفرات)، (الشرق والغرب)

١٢- مزدوج الكلام، نحو (الطم والرم) (البحر والثرى) (الضيغ والريح) (الشمس والريح) (الثاغيو الراغية) أي (الراغية الشاه والراغية الناقة).

١٣- الإتياع: هو أن تتبع الكلمة كلة على وزنها أو رويها ويفيد الأشباع والتقوية وشرطة أن لا يجمع بالواو مثل سأغب ولاغب سلطان ليطان.

١٤ - التأكيد: نحو العرب أن نشير إلى المعنى إشارة دون تصريح نحو فلان طويل النجاد أي طويل القامة.

١٦ / الإدغام والتحقيق: من محاسن اللغة الإدغام مثل بر وشد وتحقق الكلمة بالحذف نحو (لم يكن).

١٧ - الإظهار: نحو ثعلبا وتفر أي أترى ثعلبا وتفر.

١٨ - جمع الجمع: امتازت اللغة العربية بجمع الجمع مثل رجالات بنوتات وفتحات وجراحات وجمع الجمع كثر في اللغات العامية.^١

١٩ - البديع: ومن أجل مزاياه أنواع البديع كالجناس والافتتان والتدبيج والتورية.

٢٠ - الإعراب: فبالإعراب تتميز المعاني وتوقف على أغراض المتكلمين ولولة ما ميز الفاعل عن المفعول ولا المضاف من المنعوت ولا تعجب من الاستفهام.^٢

بهذه الخصائص نستنتج أن اللغة العربية تميزت عن غيرها من اللغات وانفردت بها ولهذا تعد لغة الأدب والثقافة فهي لغة القراءان وهي وسيلة لحفظ التراث للأمة العربية الإسلامية.

٣ أهمية اللغة العربية

تعد اللغة العربية إحدى اللغات السامية المشهورة منذ القدم وهي لغة عاد وشمود وجد ويس وجهرم وكانت منتشرة في اليمن والعراق وبلغت النضج والسمو والكمال حينما استقرت في الحجاز، وتكمن أهمية اللغة العربية في:^٣

^١ غزالة حبيب، خصائص اللغة العربية، ص ٨-١٥

^٢ المرجع نفسه، ص ١٦

^٣ أحمد بن عبد الله الباتلي، أهمية اللغة العربية مناقشات دعوة صعوبة النحو، دار الوطن للنشر ط ١، ١٩٩٢، ص ٩٠.

قدر لها أن تبلغ مجدها حينما صارت هي لغة الإسلام وبها نزل القرآن الكريم قال شيخ الإسلام ابن تيمية "اللغة العربية من الدين ومعرفتها فرض واجب فإن فهم الكتاب والسنة فرض ولا يفهمان إلا بفهم اللغة العربية، ومالا يتم الواجب إلا به فهو واجب"

إذا فصارت معرفة اللغة العربية ضرورة لكل مسلم كي يقوم بشعائره التعبدية ويتمكن من تلاوة الكتاب الكريم الذي أنزله الله باللغة العربية. قال تعالى "إنا أنزلناه قرءانا عربيا لعلمكم تعقلون" سورة يوسف الآية ٠٢ وقال تعالى "وكذلك أوحينا إليك قرءانا عربيا". سورة الشورى الآية ٠٧ وقال عز وجل "وإنه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الأمين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين". سورة الشعراء الآيات ١٩٢-١٩٥

لقد كانت اللغة العربية بهذه المنزلة فلقد تكفل الله بحفظها حيث تكفل بحفظ كتابه الكريم وهي لغة ذلك الكتاب. قال تعالى "إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون". سورة الحجر الآية ٩، واليوم على وجه الكرة الأرضية ما يقارب سبعمائة مليون مسلم يتكلمون اللغة العربية وكثيرا ما قرأنا أخبار عدد من الأوروبيين اعتنقوا الإسلام بمجرد سماعهم الآيات من كتاب الله الكريم فتأثروا بروعة بيانه وأسرتهم حلاوة ألفاظه دون أن يعرفوا اللغة العربية، الأمر الذي جعل أعداء هذا الدين يكيّدون للفتنة في شتى المجالات.

بالإضافة إلى أن اللغة هي الشيء الأول والأهم الذي يجب أن يمتلكه الإنسان العاقل المفكر ليستطيع أن يحيا حياته الإنسانية الكريمة التي يرتضيها الله سبحانه وتعالى له كسيد الأرض يعمرها وكعبد يطيع ربه ويؤدي شكره، وأن اللغة وعاء فكر لو أراد الإنسان أن يفكر بخالقه ووجوده لاحتاج فورا إلى كلمات من وأين وكيف أو كلمات تغنيها فلو رفع رأسه ونظر عاليا وراح يبحث في ذهنه عن خالقه عمن أوجده، لكان بحاجة إلى كلمة تعني ما يعمل تفسير كل هذه المعاناة وتكون نهاية المطاف لذلك التفكير ولم يعرفها لظل يبحث عن شيء

يقوله وكلمة (من) تصل بعملية التفكير إلى نهايتها نعم... من هو؟ من الخالق؟ من صاحب الأمر؟ من هذا الذي أبحث عنه؟^١

ولو فكر في المكان الذي كان فيه قبل أن يوجد لظل يسرح في خياله وتصورات باحثا عن ترجمة لتفكيره وكلمة أين في تساؤله تغنيه عن ذلك البحث الطويل وكذلك لو تساءل عن الكيفية التي خلق بها فلن يهدأ له بال حتى يقول كيف؟ أو كلمة تعنيها.

كل سؤال بحاجة إلى جواب ولكن يتعين قبل السؤال وجود كلمات تفسر الرغبة في المعرفة التي تدفع الذهن إلى البحث والتي إذا لنطق بها صورت فورا حاجة ونقله إلى مواضع الحصول على الإجابة فكيف يعيش الإنسان إن لم يملك لغة يعبر بها عن كل معنى يرد في ذهنه ويسمى بها كل شيء يراه ويسمعه؟^٢

اللغة وسيلة للعباد فلقد كانت اللغة نعمة من الله أنعم بها على الإنسان ليكون بها قادرا على عبادته سبحانه وتعالى قال الله تعالى "وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون". سورة الذاريات الآية ٥٦.

لأن التعبير بالكلام أول رد فعل بعد التفكير في ما يبصر الإنسان ويسمع، ما حوله من جماد وأحياء سواء كان صغيرا معجزا في دقته، أو هائلا يبعث في النفس الرعب.

يستطيع الإنسان بالعقل والكلام أن يوجه العمل ويفسره ويكون قادرا على أداء العمل الذي كلفه الله سبحانه به ويحقق الهدف الذي خلق من أجله وهو عبادة الله وأول الشروط التي تحقق بها العبادة هي معرفة الخالق سبحانه وتعالى ما خلق فيدرك الإنسان أنه وما حوله من جماد وأحياء، ومخلوقات، أن الله خالق الكون كله، وأنه الإله الواحد الصمد الذي لا يكون التوجه إليه والرب الذي لا يعبد غيره.

^١ أحمد بن عبد الله الباتلي، أهمية اللغة العربية مناقشات دعوة صعوبة النحو. ص ١٠

^٢ أحمد بوريني، اللغة العربية أصل اللغات كلها. دار الحسين، ط ١، ١٩٩٨، ص ٢٢

علم الله آدم الكلام وخاطبه وزوجه به وهو في الجنة وما كان ليخاطبهما وهو يجهلان معنى الخطابة قال تعالى: " وقلنا يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنات وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين " سورة البقرة الآية ٣٤

ولم يعص آدم ربه وشاء الله إن يبقى مع زوجه في الجنة لظل الكلام الذي تعلمه من الأهمية يتمن فيه يذكر ربه وبه يتقرب إليه وعلى ذلك فإن علاقته مع خالقه بعد نزوله إلى الأرض هي أهم شيء في حياته ولا مغالاة في الطعن بالفكرة التي تقول إن الإنسان الأول كان يجهل اللغة لما في هذا الفرض من القطيعة بين الإنسان وربه قال تعالى " قلنا اهبطوا منها جميعا فإما يأتينكم مني هدى فمن تبع هدايا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون " سورة البقرة الآية ٣٨

وأنطق الله سبحانه وتعالى أمنا حواء بلغة نبينا آدم وقد علمها للأبناء بعد أن هبطا إلى الأرض ليتعلمها بعد ذلك الأحفاد .

لغة آدم عليه الصلاة والسلام: إذن هي لغة الأرض لأنها لغة الشعب الأول من أبناءه ويقود هذا الفهم إلى القول بما يترب عليه فلئن كانت تلك اللغة هي لغة الأرض وأهل الأرض كلهم من نسل آدم عليه السلام، فلا بد أن تكون اللغات في العالم كله اليوم هي في الأصل لهجات خرجت من تلك اللغة.^١

تعد اللغة العربية من أهم مقومات الهوية العربية حيث علمت طويلا على نقل وثقافة الحضارات العربية عبر الزمن وتعتبر من أهل العوامل التي حافظت على توحيد الأمة العربية بالإضافة إلى أنها لغة القرآن الكريم مما أدى إلى حصولها على مكانة سامية.

^١ أحمد البوريني، اللغة العربية أصل اللغات كلها. ص ٢٢ - ٢٩ - ٣٠

المبحث الثاني : العامية ومستوياتها

1 مابين اللهجة والعامية

لابد لنا إن نشير إلى أن مصطلح العامية بأنها لهجة محادثة باعتبار هذه الأخيرة لا تخضع إلى قوانين وقواعد لغوية وسنقدم تعريفا بسيطا للهجة لنذكر مدى تداخل المصطلحين.^١

اللهجة هي مجموعة من الصفات اللغوية تنتمي إلى بيئة خاصة ويشارك فيها جميع أفراد تلك البيئة وبيئة اللهجة، هي جزء من بيئة أشمل وأوسع وتضم عدة لهجات لكل منها خصائصها ولكن تشترك في مجموعة من الظواهر اللغوية التي يمكن للفرد الاتصال مع غيره في هذه البيئة، وكان القدماء يعبرون عن اللهجة بكلمة لغة والحن أحيانا فيرى هذا باديا في المعاجم والروايات العربية كانوا يقولون الصقر بالصاد من الطيور الجارحة وبالزاي لغة (يضم اللام وكسرها) وكما نعرف أنهم كانوا يعبرون عن كلمة لغة بلسان لقوله تعالى: "وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم" . سورة إبراهيم الآية ٤ .

ترى أن اللغة العامية بعيدة عن الفصحى بمراحل حتى يصعب على علماء الاشتقاق الفيلولوجيين رد ألفاظها إلى نصابها ومعرفة مصادرها، لأن اللغة العامية كانت في العصور الأولى، لمخالطة الأعاجم العرب ولكثرة لهجات القبائل، ولعوامل اللغات والتصرفات نحوها مما عندنا عليه أدلة كثيرة ، ولهذا نجد اللحن في الكلام من القدم والدخيل والمعرب والمحرف ، فنجد كتاب لحن العامية لأبي الحسن علي الكسائي ولحن العامية لأبي عثمان ولأبي حاتم السجستاني وغيرهم من المؤلفات التي تبحث في لهجات العامية ومعالجتها.^٢

^١ إبراهيم أنيس، في اللهجات العربية، مكتبة الأنجلو المصرية، ط٢٠٠٣، القاهرة، ص ١٥

^٢ . إبراهيم أنيس في اللهجات العربية ، المرجع نفسه ص ١٦

^٢ عيسى اسكندر معلوف ، اللهجة العربية العامية ، الجزء الأول ، العدد ١٤ ، ٢٠١٧ ، المملكة العربية السعودية ، ص

باعتبار أن هناك لغة واحدة لا يتكلمها الناطقون بها بطريقة صحيحة، هناك عوامل تكون سببا في ذلك وتحدث فروقا في طريقة التكلم لتلك اللغة فهناك عوامل جغرافية، اجتماعية، ثقافية، عامل السن والمهنة وعبرها فتصبح بهذا ما يسمى باللهجات العامية أي اللغة اليومية وهي لغة التخاطب الغير رسمي وتستخدم في الحياة اليومية تكون ذات تراكيب سهلة وشائعة وجمل قصيرة تقابلها اللهجة الفصيحة تماما التي تعمل عكسها تماما¹.

يمكننا القول إن العامية كانت في الأصل فصحي لكن لكثرة اللحن وتداول الأعاجم لهذا فقدت جزءا من خصائصها النحوية والصرفية، ويمكننا أن نضيف الصوتية لأنها تتدرج من الفصحي وقد نشأت وفق ظروف ذكرت سابقا وهي ظاهرة موجودة في كل العالم واعتبرها علي عبد الواحد على أنها لغة المشافهة التي يستعملها الأفراد في حياتهم اليومية العادية وتختص كل منطقة بلهجتها العامية الخاصة².

يقول علي عبد الرحمان الوافي: "أن ظاهرة اللغة العامية إلى جانب اللغة العربية الفصحى، ظاهرة لغوية في جميع دول العالم ولكل منها مجالاته واستعمالاته وتعرف اللهجة العامية بأنها طريقة الحديث التي يستخدمها السواد الأعظم من الناس وتجري بها كافة تعاملاتهم الكلامية وهي عادة لغوية في بيئة خاصة تكون هذه العادة صوتية في غالب الأحيان"³.

1 مفهوم العامية

تبقى مسألة العامية من صلب اهتمامات كل الناطقين بها كظاهرة لغوية جذيرة بأن نبحث رغم تباين المواقف منها، باعتبارها لغة التخاطب ولغة التي يتقارب المتحدثون بها

² ينظر محمد علي الخوالي ، مدخل الى علم اللغة ، ط ٢٠٠٠ ، دار الفلاح ، الأردن ، ص ١٦٧

³ علي عبد الواحد الوافي، فقه اللغة العربية، دار النهضة للطباعة، القاهرة، ط٧، ١٩٧٢، ص١٥٣-١٥٤

مع غيرهم وهي قاصرة في التعبير إلا في المجالات البسيطة غير صالحة لكتابة آداب راقية، وفي هذا الفصل سنتطرق إلى تعريفات للعامية.

أ/ لغة

إن لفظ العامية مأخوذ من اللفظ " عام " وما يقابله هو " خاص " قال الأزهرى: " ولم اسمعه لغير الليث ولكن يقال معم ملم إذا كان يعم الناس ببره وفضله ويلهم أي يصلح أمرهم ويجمعهم " ^١

ورد في لسان العرب : "العامية خلاف الخاصة والعامية اسم الجمع " . ^٢

ورد في معجم الوسيط : "العامية قبضات من الحديد إذا اجتمعت وهي منسوب إلى العامية من الكلام أي ما نطق به العامية على غير سنن الكلام العربي وهي خلاف الفصحى " . ^٣

نستنتج من خلال ما سبق ان كل تعريفات اللغوية للعامية تؤدي إلى نفس المعنى أي أنها خلاف للخاصة وهي كل ما يستعمله كافة الناس على عكس الفصحى التي يستعملها الأقلية وتستعمل لكتابة آداب راقية .

ب -اصطلاحا

نقصد باللغة العامية هي اللغة التي خفت الفصحى ، باعتبارها لغة متطورة تتصف بالإسقاط ، وتعرف بأنها : " هي اللهجة المنطوقة في عصرنا الحالي المنحدرة بالفصحى . المنطوق بها في عصر الفصاحة العفوية ولها هباتها والتي إصابتها تغيرات كثيرة بعد

^١ ابن أحمد الأزهرى، تهذيب اللغة، تح عبد السلام محمد هارون، دار مصرية للنشر والتوزيع، د.ط، ج ١، ص ١٢١

^٢ ابن منظور، لسان العرب، ج ٨، تح محمد عبد السلام، دار المعارف، ط ١، ١٩٩٧، ص ٣١١١

^٣ مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية القاهرة، ط ٤، ٢٠٠٨، ص ٦٢٩

اختلاط العرب بغيرهم، كسقوط الإعراب في جميع الأحوال وغيرها، لان لغة التخاطب اليومي، في النثر عرضة للخطأ بخلاف لغة التحرير.^١

من خلال هذا التعريف نصل إلى أن اللهجة تتحرف عن الفصاحة بشيء من التغيير، في المستويات اللغوية بحيث لا تنفي وجود علاقات فيما بينها وهي التي تستعمل في الحياة اليومية.

وبتعريف آخر هي : " اللغة التي تستخدم في الشؤون العادية ، والتي يجرى بها الحديث اليومي ، ويتخذ مصطلح العامية أسماء عدة عند بعض اللغويين كالشكل اللغوي أو اللهجة أو الدارجة... "٢. أي أن اللغة العامية هي اللغة الأم الأصلية التي تستعمل في المجتمعات.

إلا أن المفهوم الواسع لمصطلح العامية هو: " أداة للتخاطب اليومي هي لغة الحياة، هي لغة التراث الشعبي يقول أحمد حسن: "...والأمثال والقصص والأساطير، فالعامية هي الكتلة الغالبة من الأمة ولديهم تجارب وحكم، ولديهم علوم بأمور الحياة "٣.

1 مستويات توظيف اللهجة العامية في المنطوق التعليمي وأهم خصائصها

تتوزع الأخطاء الشائعة في والناجمة عن توظيف اللهجة العامية أربعة مستويات هي: ٤

أ المستوى الصوتي : تطاله الظواهر التالية (الإبدال ، الحذف ، الإدغام ، القلب) .

الإبدال: صرقوها بدل سرقوها، الذيب بدلا من الذئب .

الحذف: الواد من الوادي، خمسطاش من خمسة عشر منين بدلا من أين .

^١ كريمة أوشيش، التداخل اللغوي في اللغة العربية، رسالة لنيل شهادة الماجستير، ٢٠٠٢/٢٠٠٣، ص ٤٢

^٢ إميل بديع يعقوب، فقه اللغة العربية وخصائصها، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط ١، ١٩٩٢، ص ١٤٤-١٤٨

^٣ سليمان إبراهيم العايب، العلائق الإيجابية بين الفصحى والعامية، محاضر جلسات الديرة، ص ٣-٤

^٤ نصيرة شيادي، توظيف اللهجة العامية في المنطوق التعليمي وأثرها على التحصيل اللغوي، مرحلة التعليم الابتدائي،

عدد ٧، جامعة أحمد بن بلة، وهران ، الجزائر، ٢٠١٨، ص ١٤٤

الإدغام: مرتليام بدلا من مرت الأيام ، منقبل بدلا من قبل .

القلب: سمش بدلا من شمس .

نستنتج من خلال المستوى الصوتي انه تتخلله مجموعة من الظواهر وهي الإبدال والحذف والإدغام والقلب.

ب المستوى الصرفي: يبدو جليا تغلغل العامية في الفصحى من خلال المستوى الصرفي من خلال (الضمائر والتأنيث).¹

الضمائر: واحنا نمشو بدلا من نحن نمشي، وني نمشي بدلا من أنا أمشي .

التأنيث: لون عينه خضر بدلا من خضراء، زرق بدلا من زرقاء.

نستنتج من خلال المستوى الصرفي أن العامية تتداخل في الفصحى في هذا المستوى من خلال (الضمائر والتأنيث) .

ج -المستوى التركيبي: ويشمل (النفي والاستفهام والتعجب) .

النفي: مابعضش بدلا من لايعض، ما شفنهاش بدلا من لم نرها .

الاستفهام: وين يروح ؟ بدلا من أين يذهب؟ قداش ؟ بدلا من كم ؟ .

التعجب: ما أبيضه ! بدلا من ما أشد بياضه.²

ومنه فهذا المستوى يحدد التراكيب لكونها الدراسة التي تتناول صيغ اللغة تأليفا وتركيبا .

نصيرة شيايدي، توظيف اللهجة العامية في المنطوق التعليمي وأثرها على التحصيل اللغوي، مرحلة التعليم الابتدائي ،

¹ص ١٤٥

²المرجع نفسه،ص نفسها.

د- المستوى المعجمي: وهي قليلة إذا قورنت بالمستويات الأخرى وتطال ألفاظ النبات والحيوان وأسماء الأراضي، صحيح بدلا من قوي، فكرون بدلا من سلحفاة .

ومنه نستنتج أن هذا المستوى يهتم بدراسة الألفاظ والكشف عن العلاقات دلالية.

وعليه تتميز العامية بجملة من الخصائص منها :^١

العامية لغة حية متطورة في كل أمة مدرستان لغويتان الواحدة تنظير إلى اللغة المحكية أنها انحطاط لغوي وان اللغة الأدبية هي الفصحى تحاول هذه المدرسة فرض هذه الفصحى بشكلها الذي وصلت به إلى الناطقين بها من نقطة معينة في الزمان والمكان. على مجتمع بعد عن هذه النقطة، أو أقل على مجتمع يسير مع الحياة فهو لا يعرف الجمود . والمدرسة الثانية تنظر إلى اللغة المحكية إنها نتيجة محتمة لمجرى اللغة واتجاهها فالعامية عندهم تمثل تطورا نحو الأفضل والأسهل لا للانحطاط، وتقهركما يخيل لنا اتباع المدرسة الأولى وندلل بأن العامية حية نامية بذكر بعض الظواهر اللغوية.

- فقدان الإعراب.

- التطور الصرفي والنحوي.

- خضوع العامية لنواميس لغوية طبيعية .

- الإهمال والاقتباس والتجديد في المعنى.

ومن خلال في المستويات ما يفيد إن اللغة العامية هي لغة عامة الناس وهي اللهجة المحلية التي يتحدث بها في التعبير عن متطلباته فالتكلمون بها يميلون إلى كل ما هو سهل على النطق والاستعمال وهذا ما جعلها تمتاز في خفتها على الألسن وانحرفوا بذلك عن الفصحى وهذا ليس لعدم معرفة بل هروبا من العسر إلى اليسر.

^١ أنيس فريحة، اللهجات وأسلوب دراستها، دار الجيل بيروت، لبنان، ط١، ١٩٨٩، ص ١٠٢-١٠٧

الجانب التطبيقي

من الملاحظ أن العامية أصبحت تزاخم اللغة العربية في بعض مراكزها الأساسية، حتى أصبحت _ إن صح التعبير _ أكثر استعمالاً من اللغة العربية، لذلك حاولنا في هذا العمل الكشف عن نوع من التداخل بين اللغة العربية والعامية واخترنا أن تكون المرحلة الجامعية عينة للدراسة، محاولين الإحاطة بنوع من التمهيد فأيهما أكثر استعمالاً من طرف المعلم؟ وأيها الأكثر استعمالاً من طرف الطالب؟ بل الأصح أيهما الأقرب إلى فهم المتعلم؟ لأن الطالب الآن يعد متقدماً في العملية التعليمية!

. عينة الدراسة

كما قلنا سابقاً أن الاختيار وقع على طلبة المرحلة الجامعية، منظرنا لتعدد مراحل المرحلة الجامعية اخترنا السنة الثالثة ليسانس لما لها من تقدم في التعلم، وسنقدم في هذا الفصل استبانة موجهة إلى مجموعة من طلبة هذه المرحلة.

. زمن العمل

حاولنا أن إنجاز هذا العمل في المرحلة الجامعية ٢٠٢٠_٢٠٢١ رغم وجود بعض الصعوبات في بداية العام الجامعي من بروتوكول كورونا، وكذا صعوبة الإحاطة بالموضوع لكثرة المصادر والمراجع، فهناك الكثير مما قيل في هذا المجال.

١. استبانة الأساتذة

يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستبانة المتمثلة في مجموعة من الأسئلة والتي نريد الوصول من خلالها إلى نتائج البحث والذي طرحنا الإشكالية المتمثلة في: "أثر العامية في تدريس اللغة العربية ضمن إطار التعليم عن بعد في الطور الجامعي" وهذا ما دفعنا إلى الاستفادة من آرائكم في هذه التجربة بوضع علامة في الخانة المناسبة :

وشكرا مسبقا

البيانات الشخصية:

الجنس:

السن:

الخبرة المهنية:

١/ هل دعمت تطبيق طريقة التعليم عن بعد في المؤسسة التي تعمل بها؟

نعم ☐ لا ☐ أبدا ☐

٢/ كيف قدمت محاضراتك مكتوبة أم منطوقة أم سمعية بصرية؟

مكتوبة ☐ منطوقة ☐ سمعية بصرية ☐

٣/ هل تستعمل العامية في إلقاء محاضراتك؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

٤/ هل إستعمال العامية في الوسط التعليمي له أثر في العملية التعليمية؟

نعم ☐ لا ☐ ربما ☐

٥/ بماذا يتم الإجابة عن أسئلتك التي تطرحها على الطلبة؟

الفصحى ☐ العامية ☐

٦/ في رأيك هل ترى أن الطلبة يستوعبون المادة المدروسة أثناء استعمال الفصحى أم العامية؟

الفصحى ☐ العامية ☐

٧/ هل ترى أن هناك إهمال من طرف الطلبة للغة العربية الفصحى بسبب كثرة استعمالهم للعامية في قاعات الدرس؟

نعم ☐ لا ☐ ربما ☐

٨/ لو كنت صاحب قرار هل ستسمح باستعمال العامية في تقديم الدروس؟

نعم ☐ لا ☐ أبدا ☐

٩/ حسب رأيك هل اختصر التعليم عن بعد بعض الجهد والوقت؟

نعم ☐ لا ☐ ربما ☐

١٠/ هل كانت وسائل التعليم ناجعة في إيصال الكم المعرفي؟

نعم ☐ لا ☐

١.١ تحليل عينة الأساتذة:

العينة	ذكور	إناث	المجموع
التكرار	٦	٩	١٥
النسبة المئوية	٤٠%	٦٠%	١٠٠%

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة الأساتذة الإناث هي أكثر فئة أجابت على الإستبانة المقدمة لهم، في حين كانت نسبة الأساتذة الذكور أقل وهذا لانشغالهم بالامتحانات النهائية ونقص الوقت وغياب البعض منهم

السؤال الأول: هل دعت تطبيق طريقة التعليم عن بعد في المؤسسة التي

تعمل بها ؟

الاقتراح	نعم	لا	أبدا	المجموع
التكرار	١١	٤	/	١٥
النسبة المئوية	٧٣.٣%	٢٦.٦%	/	١٠٠%

من خلال تحليلنا لهذا الجدول نلاحظ أن نسبة كبيرة من الأساتذة أجابوا عن هذا السؤال بنعم والمتمثل في هل دعت طريقة التعليم عن بعد في المؤسسة التي تعمل بها ؟ وذلك بنسبة ٧٣,٣ % في حين أجاب البعض منهم ب لا أي أنهم لم يدعموا هذه الطريقة في التدريس.

نستنتج من خلال هذا الجدول أن معظم الأساتذة دعموا تطبيق طريقة التعليم عن بعد في المؤسسة التي يعملون بها لأنهم يرون أنها طريقة متطورة وسهلة تمكن الأستاذ من التواصل مع الطلبة ووضع محاضراته.

السؤال الثاني: كيف قدمت محاضراتك ؟ مكتوبة ؟ منطوقة ؟ أم سمعية بصرية؟

الاقتراح	مكتوبة	منطوقة	سمعية بصرية	المجموع
التكرار	٨	٤	٣	١٥
النسبة المئوية	٥٣.٣%	٢٦.٦%	٢٠%	١٠٠%

يتبين لنا من خلال هذا الجدول إجابة بعض الأساتذة عن هذا السؤال كيف قدمت محاضراتك مكتوبة أو منطوقة أم سمعية بصرية؟ فنسبة كبيرة منهم أجابوا بتقديمها مكتوبة وذلك بنسبة ٥٣,٣ %، في حين أجاب بعضهم بمنطوقة وذلك بنسبة ٢٦,٦ %، أما بقية الأساتذة كانت إجاباتهم بسمعية بصرية وذلك بنسبة ٢٠ %.

نستنتج مما سبق أن معظم الأساتذة كانت إجاباتهم تتمثل في كيفية محاضراتهم باللغة المكتوبة بدلا من المنطوقة والسمعية والبصرية وذلك لأنهم يرون أنها الطريقة الأفضل من أجل ترسيخ الفكرة في ذهن الطالب وذلك أنها طريقة فعالة من أجل التحصيل الدراسي.

السؤال الثالث: هل تستعمل العامية في إلقاء محاضراتك ؟

الاقتراح	نعم	لا	أحيانا	المجموع
التكرار	/	٩	٦	١٥
النسبة المئوية	/	٦٠%	٤٠%	١٠٠%

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن أغلبية الأساتذة أجابوا ب لا عن هذا السؤال هل تستعمل العامية في إلقاء محاضراتك ؟ وذلك بنسبة ٦٠ %، في حين أجاب البعض منهم بأحيانا وذلك بنسبة ٤٠ %.

نستنتج من تحليلنا لهذا الجدول أن نسبة كبيرة من الأساتذة كانت إجاباتهم ب لا أي عدم استعمالهم للعامة في إلقائهم للمحاضرات لأنهم يعتبرونها لغة غير راقية أي أنها لغة شوارع تستعمل في التواصل فقط، لا تصح أن تكون لغة تدريس.

السؤال الرابع: هل استعمال العامة في الوسط التعليمي له أثر في العملية التعليمية ؟

الاقتراح	نعم	لا	ربما	المجموع
التكرار	٨	٤	٣	١٥
النسبة المئوية	٥٣.٣%	٢٦.٦%	٢٠%	١٠٠%

يتبين لنا من خلال هذا الجدول أن معظم الأساتذة كانت إجاباتهم ب نعم عن السؤال المتمثل في هل استعمال العامة في الوسط التعليمي له أثر في العملية التعليمية ؟ وذلك بنسبة ٥٣,٣ % ، في حين أجاب البعض منهم عن هذا السؤال ب لا أي بنسبة ٢٦,٦ % ، أنا باقي الأساتذة فقد أجابوا ب ربما .

نستنتج من خلال هذا التحليل للجدول أن أغلبية الأساتذة أجابوا بنعم بدلا من لا وربما، حيث يرون أن استعمال العامة في الوسط التعليمي كان له أثر في العملية التعليمية حيث يرون أن للعامة آثار سلبية على التدريس بالإضافة إلى إهمال اللغة العربية الفصحى وهو من أكثر الآثار السلبية .

السؤال الخامس : بماذا يتم الإجابة عن أسئلتك التي تطرحها على الطلبة ؟

الاقتراح	الفصحى	العامة	المجموع
----------	--------	--------	---------

التكرار	١٠	٥	١٥
النسبة المئوية	٦٦.٦%	٣٣.٣%	١٠٠%

من خلال هذا الجدول يتبين لنا أن نسبة كبيرة من الأساتذة أجابوا بالفصحى عن السؤال المطروح والمتمثل في بماذا يتم الإجابة عن أسئلتك التي تطرحها على الطلبة ؟ وذلك بنسبة ٦٦,٦% ، في حين أجاب البعض من الأساتذة عن هذا السؤال ب العامية وذلك بنسبة ٣٣,٣% .

نستنتج من خلال ما سبق أن معظم الأساتذة أجابوا بالفصحى بدلا من العامية وهذا من أجل الحفاظ على هذه اللغة ورؤساء قواعدها وتعويد الطلاب على التحدث بها واستعمالها وأن العامية هي مجرد لغة للتواصل لا للدراسة.

السؤال السادس : في رأيك هل ترى أن الطلبة يستوعبون المادة المدروسة أثناء استعمال الفصحى أم العامية؟

الاقتراح	الفصحى	العامية	المجموع
التكرار	١٢	٣	١٥
النسبة المئوية	٨٠%	٢٠%	١٠٠%

من خلال دراستنا للجدول استنتجنا أن أغلبية الأساتذة وجدوا أن الأقلية من الطلبة المتمدرسين لا يستوعبون الدرس باللغة العامية حيث وصلت نسبتهم إلى ٢٠% ، على عكس الطلبة الذين يستوعبون المادة المدروسة باللغة الفصحى. إذ وصلت نسبتهم إلى ٨٠% لأن اللغة الفصحى هي الأصح وهي لغة المعلم المفروضة داخل قاعة التدريس. فوجب التأقلم معها والتعود عليها.

السؤال السابع : هل ترى أن هناك إهمال من طرف الطلبة للغة العربية الفصحى بسبب كثرة استعمالهم للعامية في قاعات الدرس ؟

الاقتراح	نعم	لا	ربما	المجموع
التكرار	٩	/	٦	١٥
النسبة المئوية	%٦٠	/	%٤٠	١٠٠

من الجدول المذكور أعلاه نتوصل إلى أن هناك إهمال من طرف الطلبة للغة العربية الفصحى بسبب كثرة استعمالهم للعامية في قاعات الدرس، باعتبار اللغة الفصحى لغة صعبة الألفاظ وأن الطالب بعيد كل البعد عنها. على خلاف العامية، إذا وصلت نسبة قبولها إلى %٦٠ والمهملين لها بنسبة %٠، وتبقى نسبة %٤٠ من بينهم يظن أن اللغة الفصحى مهمة

السؤال الثامن: لو كنت صاحب قرار ستسمح باستعمال العامية في تقديم الدروس ؟

الاقتراح	نعم	لا	أبدا	المجموع
التكرار	/	٨	٧	١٥
النسبة المئوية	/	%٥٣	%٤٧	%١٠٠

معظم الأساتذة والذين لم يسمحوا باستعمال العامية في تقديم الدروس والذين تقدر نسبتهم بـ %٥٣، حيث أن هناك أساتذة معارضين تماما لاستعمال العامية في تقديم الدروس

حيث تقدر نسبتهم بـ ٧٤% بينما الذين يوافقون استعمال العامية كانت نسبتهم **منعدمة** تماماً ومن هذا نستنتج أن الأغلبية الساحقة من الأساتذة **يرفضون** استعمال العامية لتقديم الدروس داخل الحجرة الدراسية مما يؤدي إلى شعور الأستاذ بالتقليل من قيمة اللغة العربية الفصحى وذلك بعدم الانضباط داخل القاعة وخاصةً إذا كان كل طالب من مدينة من غير المدينة المتواجدة فيها الجامعة أو بلد غير البلد الذي تقع فيه الجامعة بحيث إذا استعملوا اللغة العربية الفصحى يكون هناك شعور بالارتياح خاصة من الناحية النفسية.

السؤال التاسع: حسب رأيك هل اختصر التعليم عن بعد بعض الجهد والوقت؟

الاقتراح	نعم	لا	ربما	المجموع
التكرار	١٠	١	٤	١٥
النسبة المئوية	٦٧%	٧%	٢٦%	١٠٠

من خلال تصريح الأساتذة يمكن القول أن التعليم عن بعد اختصر بعض الجهد والوقت حيث كانت نسبة الذين **أيدوا** ٦٧%، أما بنسبة ٧% **لم يؤيدوه** إطلاقاً بينما **القليل** بنسبة تقدر بـ ٢٦% منهم كانوا مخيرين بين اختصر ولم يختصر، ولهذا نقول أن نسبة كبيرة تقول بأن التعليم عن بعد يختصر الوقت والجهد لما فيه من مزايا كسرعة والخفة وأيضاً يمكنهم الإطلاع على أي معرفة في أي مكان وأي زمان.

السؤال العاشر: هل كانت وسائل التعليم عن بعد ناجعة في إيصال الكم المعرفي؟

الاقتراح	نعم	لا	المجموع
التكرار	١٠	١١	١٥
النسبة المئوية	%٢٧	%٧٣	%١٠٠

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية الأساتذة أجابوا عن هذا السؤال بـ لا والمتمثل في هل كانت وسائل التعليم عن بعد ناجعة في إيصال الكم المعرفي وذلك بنسبة تقدر بـ %٧٣، لأن طريقة التعليم عن بعد تقدم معارف غامضة للطالب بالإضافة إلى أنها غير مباشرة وأيضا ليس كل الطلبة لديهم إمكانية الوصول إلى تلك الوسائل، في حين أجاب البعض منهم بنعم وهذا بنسبة %٢٧ لأن وسائل التعليم عن بعد اختصرت الوقت والجهد في تقديم أي معلومة يبحث عنها الطالب .

٢. استبانة الطلبة

يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستبانة المتمثلة في مجموعة من الأسئلة والتي نريد الوصول من خلالها إلى نتائج البحث والذي طرحنا الإشكالية المتمثلة في: " أثر العامية في تدريس اللغة العربية ضمن إطار التعليم عن بعد في الطور الجامعي" وهذا ما دفعنا إلى الاستفادة من آرائكم في هذه التجربة بوضع علامة في الخانة المناسبة :

وشكرا مسبقا

بيانات شخصية:

الجنس:

الشعبة :

التخصص:

١/هل درست مقاييس عن بعد؟

نعم ☐ لا ☐ أبدا ☐

٢/هل أفادتك هذه الطريقة في تحصيلك الدراسي ؟

نعم ☐ لا ☐ أبدا ☐

٣/ هل يستعمل أستاذك العامية في إلقاءه للمحاضرات ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

٤/هل تجيب عن أسئلة الأستاذ بالعامية أم الفصحى ؟

الفصحى ☐ العامية ☐

٥/ هل تخجل من استعمال اللغة العربية الفصحى أمام زملائك ؟

نعم ☐ لا ☐ أبدا ☐

٦/ هل تفضل أن تكون العامية لغة الدراسة ؟

نعم ☐ لا ☐ أبدا ☐

٧/ هل تجد صعوبة في شرح الأستاذ للدروس بالفصحى؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

٨/ هل البرامج التي تشاهدها أنت وأسرّتك تكون بالعربية الفصحى أم العامية ؟

الفصحى ☐ العامية ☐

٩/ هل ترى أن طريقة التعليم عن بعد اختصرت نوعا من جهدك ووقتك؟

نعم ☐ لا ☐ ربما ☐

١٠/ هل تؤيد فكرة الاستمرارية في تطبيق فكرة التعليم عن بعد؟

نعم ☐ لا ☐ أبدا ☐

١١/ كيف كانت نتائجك في نهاية السنة؟

جيدة ☐ حسنة ☐ سيئة ☐

١.٢ تحليل أسئلة الطلبة:

تحليل عينة الطلبة :

العينة	ذكور	إناث	المجموع
التكرار	٧	٤٣	٥٠
النسبة المئوية	%١٤	%٨٦	%١٠٠

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة الإناث أكثر من نسبة الذكور حيث وصلت نسبتهم حسب الجدول إلى ٨٦% ونسبة الذكور ١٤% وهذه النسبة تخص طلبة السنة الثالثة ليسانس تخصص أدب عربي ولسانيات تطبيقية .

السؤال الأول: هل درست مقاييس عن بعد ؟

الاقتراح	نعم	لا	أبدا	المجموع
التكرار	٢٩	١٩	٢	٥٠
النسبة المئوية	%٥٨	%٣٨	%٤	%١٠٠

الملاحظة:

حسب الجدول نلاحظ أن أغلبية الطلبة أجابوا عن هذا السؤال هل درست مقاييس عن بعد ؟ وذلك بنسبة ٥٨% في حين رأى آخرون أنها تكون لا وذلك بنسبة ٣٨ % ، وفي نفس الوقت أجاب طالبان ب أبدا وذلك بنسبة ٤ %.

نستنتج مما سبق أن معظم الطلبة كانوا على الاطلاع لمقاييس التعليم عن بعد وذلك من أجل دراسة واكتساب معلومات جديدة والاستفادة من تلك المعلومات .

السؤال الثاني : هل أفادتكم هذه الطريقة في تحصيلكم الدراسي ؟

الاقتراح	نعم	لا	أبدا	المجموع
التكرار	/	٢٨	٢٢	٥٠
النسبة المئوية	/	%٥٦	%٤٤	%١٠٠

الملاحظة

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة كبيرة من الطلبة أجابوا عن السؤال المتمثل في هل أفادتكم هذه الطريقة في تحصيلكم الدراسي ؟ ب لا وبذلك نسبة ٥٦ % في حين أجاب باقي الطلبة عن هذا السؤال ب أبدا بنسبة ٤٤ %.

نستنتج من استقراء هذا الجدول أن معظم الطلبة لم تقدمهم هذه الطريقة في تحصيلهم الدراسي، وذلك لموجتهم مجموع من الصعوبات تتمثل في عدم توفر شبكة الأنترنت بالإضافة إلى بعض المشاكل كعدم القدرة إلى الوصول إلى المنصة التعليم عن بعد.

السؤال الثالث: هل يستعمل أستاذكم العامية في إلقاءه للمحاضرات ؟

الاقتراح	نعم	لا	أحيانا	المجموع
التكرار	٢٢	١٠	١٨	٥٠
النسبة المئوية	%٤٤	%٢٠	%٣٦	%١٠٠

يتبين لنا من خلال هذا الجدول أن معظم الطلبة أجابوا عن هذا السؤال هل يستعمل أستاذكم العامية في إلقاءه للمحاضرات بنعم وذلك بنسبة ٤٤ % في حين أجاب البعض منهم ب لا وذلك بنسبة ٢٠ %، أما باقي الطلبة كانت إجابتهم ب أحيانا وذلك ب ٣٦ %.

نستنتج مما سبق أن نسبة كبيرة من الطلبة صرحوا بأن أستاذهم يستعمل العامية في إلقاءه للمحاضرات، وذلك من أجل توصيل الفكرة للطلاب وتبسيطها والقدرة على الاستيعاب والفهم والتفاعل داخل المحاضرة .

السؤال الرابع : هل تجيب عن أسئلة الأستاذ بالعامية أم الفصحى ؟

الاقتراح	الفصحى	العامية	المجموع
التكرار	٢٩	٢١	٥٠
النسبة المئوية	%٥٨	%٤٢	%١٠٠

يمثل لنا هذا الجدول أن أغلبية الطلبة أجابوا عن هذا السؤال هل تجيب عن الأستاذ بالعامية أم الفصحى ؟ بالفصحى وذلك بنسبة %٥٨ في حين أجاب باقي الطلبة بالعامية وذلك بنسبة %٤٢.

من خلال هذا الجدول أن معظم الطلبة يجيبون بالفصحى بدلا من العامية عن الأسئلة التي يطرحها الأستاذ لأنهم يرون أنها اللغة الفعالة في مجال دراستهم وأن عليهم الرد عن أستاذهم بالفصحى احتراما له وأن العامية هي لغة تواصل فيما بينهم فقط وليست لغة يدرس بها .

السؤال الخامس: هل تخل من استعمال اللغة العربية الفصحى أمام زملائك؟

الاقتراح	نعم	لا	أبدا	المجموع
التكرار	٥	٢٩	١٦	٥٠
النسبة المئوية	%١٠	%٥٨	%٣٢	%١٠٠

لقد صرح الأغلبية من الطلبة أنهم لا يخلجون من استعمال اللغة العربية الفصحى أمام زملائهم بحيث وصلت النسبة إلى ٥٨%، وهي نسبة كبيرة مقارنة مع الذين لا يخلجون أبداً من استعمالها أمام زملائهم والتي قدرة نسبتهم ب ٣٢%، وكانت فئة قليلة يخلجون من استعمال اللغة الفصحى أمام زملائهم حيث قدرة بنسبة ١٠%، ومن خلال هذه النسب نستخلص أن أغلبية الطلبة لا يخلجون من استعمال اللغة العربية الفصحى أمام زملائهم لأنها أولاً مجال تخصصهم وكذلك اللغة الأم ولغة القرآن.

السؤال السادس: هل تفضل أن تكون العامية لغة الدراسة؟

الاقتراح	نعم	لا	أبداً	المجموع
التكرار	٣	٣٠	١٧	٥٠
النسبة المئوية	٦%	٦٠%	٣٤%	١٠٠%

من خلال تصريح الطلبة الذين لا يفضلون أن تكون العامية لغة الدراسة والتي تقدر ب ٦٠% وهي نسبة كبيرة مقارنة بالطلبة الذين لا يفضلون العامية مطلقاً أن تكون لغة الدراسة والتي وصلت إلى ٣٤% بينما القلة القليلة فضلوا أن تكون العامية لغة الدراسة بنسبة ٦% ومن هذا نستنتج أن أغلبية الطلبة لا يفضلون أن تكون العامية لغة الدراسة مما لها من سلبيات منها، تمثل عائقاً في سير العملية التعليمية، مزاحمتها للفصحى بالإضافة إلى حصول الاستيعاب النظري والإتلاف التطبيقي لانعدام التكامل الإيجابي بين المدرسة والمجتمع أي العامية والفصحى.

السؤال السابع: هل تجد صعوبة في شرح الأستاذ للدروس بالفصحى؟

الاقتراح	نعم	لا	أحيانا	المجموع
التكرار	/	٣٥	١٥	٥٠
النسبة المئوية	/	%٧٠	%٣٠	%١٠٠

نجد نسبة معدومة من الطلبة الذين تجد صعوبة في شرح الأستاذ للدروس بالفصحى حيث تقدر بـ ٠%، بينما نجد معظم الطلبة لا يجيدون صعوبة في شرح الأستاذ للدروس بالفصحى والتي وصلت إلى ٧٠% وفيما يخص الذين يجدون أحيانا صعوبة في شرح الأستاذ للدروس بالفصحى كانت نسبة متوسطة مقارنة بالذين لا يجدون صعوبة والتي تصل نسبتهم إلى ٣٠%، ومن خلال استقراء للجدول يتبين أن أغلبية الطلبة لا يجيدون صعوبة في شرح الأستاذ للدروس بالفصحى لأنه اعتادوا عليها في مستوياتهم الابتدائي والمتوسط والثانوي.

السؤال الثامن: هل البرامج التي تشاهدها أنت وأسرتك تكون بالعربية الفصحى أم العامية ؟

الاقتراح	فصحى	عامية	المجموع
التكرار	١٤	٣٦	٥٠
النسبة المئوية	%٢٨	%٧٢	%١٠٠

من خلال الجدول نرى بأن أكثرية الطلبة يشاهدون التلفاز بالعامية والتي بلغت نسبتهم بـ ٧٢%، في حين أجاب آخرون أنهم يشاهدونها بالفصحى حيث قدرت نسبتهم بـ ٢٨% مما سبق نرى بأن البرامج التي تقدم بالعامية هي الأكثر مشاهدة وهذا يؤكد على دور التلفاز ووسائل الاتصال في تثقيف واكتساب المهارات اللغوية

السؤال التاسع : هل ترى أن طريقة التعليم عن بعد اختصرت نوعا من

جهدك ووقتك؟

الاقتراح	نعم	لا	ربما	المجموع
التكرار	١٧	١٥	١٨	٥٠
النسبة المئوية	%٣٤	%٣٠	%٣٦	%١٠٠

يمثل لنا الجدول أن %٣٤ من الطلبة رأوا أن طريقة التعليم عن بعد فعلا اختصرت نوعا من الجهد والوقت ، و %٣٠ أجابوا ب لا والبقية أجابت ب ربما وهي تمثل أكبر نسبة مقدرة ب %٣٦ ، وهذا دليل على أن هذه الطريقة نافعة ومجدية كثيرا في نظر البعض خاصة في ضل ظروف الأخيرة (كورونا).

السؤال العاشر: هل تؤيد فكرة الاستمرارية في تطبيق التعليم عن بعد؟

الاقتراح	نعم	لا	أبدا	المجموع
التكرار	١٤	٢٩	٧	٥٠
النسبة المئوية	%٢٨	%٥٨	%١٤	%١٠٠

من خلال الجدول نلاحظ أن بعض الطلبة أيدوا فكرة استمرارية في تعليم عن بعد بنسبة %٢٨ ، في حين رفضت الأكثرية ذلك بنسبة %٥٨ ، وأجاب آخرون بـ أبدا ونسبتهم %١٤ .

مما سبق نستنتج أن أكثرية الطلبة يرفضون تماما فكرة الاستمرار في تطبيق التعليم عن بعد، ربما يعود هذا إلى قلة الوسائل وعدم توفيرها بشكل دائم لطالب.

السؤال الحادي عشر: كيف كانت نتائجك في نهاية السنة؟

الاقتراح	جيدة	حسنة	سيئة	المجموع
التكرار	١٥	٣٠	٥	٥٠
النسبة المئوية	%٣٠	%٦٠	%١٠	%١٠٠

أكدت نسبة كبيرة من طلبة والذين كانوا بنسبة ٦٠ %، أنهم تحصلوا على نتائج حسنة في نهاية السنة، تحصل معظم منهم على جيد بنسبة ٣٠ % والأقلية حصلت على نتائج سيئة ١٠ %.

وفي ختام هذه المذكرة وبعد بحث في غمار موضوع "أثر العامية في تدريس اللغة العربية ضمن إطار التعليم عن بعد الطور الجامعي" استنتجنا أن التعليم هو أساس المعرفة يتطلب التفاعل والتواصل، وبذلك يكون التعليم عن بعد أكثر فكرة مميزة للتعليم في القرن الحالي لأنه نظام تربوي مرن وعملي بالإضافة إلى أنه يحرر المعلم والطالب من حدود المكان والزمان والعمر.

وظاهرة العامية ظاهرة ذات جانبين، الجانب الأول بأنها لغة عامة الناس لأنها اللهجة المحلية التي يتحدث بها الأفراد في التعبير عن متطلباتهم إذ أنها سهلة النطق والاستعمال بحيث تمتاز بخفتها على الألسن، أما الجانب الثاني خطيرة تهدد الوسط التعليمي بشكل عام واللغة العربية بشكل خاص، فقد أصبح المتعلم غير قادرا على الإجابة بالفصحى حتى يدخل بعض مصطلحات العامية في جملته وعاجزا عن تقديم فكرته بالفصحى، مما سيؤدي به إلى فقدان ملكته اللغوية ونسيان الكثير من العربية في المستقبل.

ومما لا يخفى على أحد بأن اللغة العربية شيء مقدس لدى العرب والمسلمين مما تمتلك من إيجابيات لأنها تعد من أهم مقومات الهوية، حيث عملت طويلا على نقل ثقافة الحضارات عبر الأزمنة والعصور التي حافظت على توحيد الأمة بالإضافة إلى أنها لغة القرآن الكريم.

ومن هذه النتائج ارتأينا أن نقدم مجموعة من الحلول والاقتراحات للتمكن من تجاوز هذه الظاهرة أثناء العملية التعليمية، كإقامة عمليات ومشاركات لتوعية الطلبة بضرورة الحفاظ على اللغة العربية الفصحى، وتأكيد على أنها لغة القرآن والسبيل الوحيد لفهم كتاب الله العزيز، وعدم السماح للطالب باستعمال العامية في قاعات الدرس، وكذلك ضرورة التنبيه على أن اللهجات العامية هي وسيلة للتخاطب في أمور التفاهة واليومية، وكذا تشجيع الطلبة على كتابة روايات وأشعار وحتى إقامة مجلة خاصة بالبحر الجامعي تكون المقالات فيها

بالفصحى يكتبها الطالب بنفسه، وأيضا التعزيز باليوم العالمي للغة العربية وتكريم الأساتذة للمحافظة عليها.

هي بعض الحلول ولكن في نظرنا ستساهم كثيرا في التقليل من استعمالات العامية في غير محلها بلا من الفصحى، لأن تحدي العامية أصبح من القضايا التي شغلت علماء العربية قديما و لازالت كذلك خوفا من زوال هذا التراث الرصين

شملت دراستنا ظاهرة لغوية هي : "أثر العامية في تدريس اللغة العربية ضمن إطار التعليم عن بعد " -طور الجامعي-.

هدفنا من خلالها الاطلاع على مدى تأثير هذه الظاهرة في الوسط التعليمي، واقتصرنا هنا في تأثيرها على اللغة العربية الفصحى بالدرجة الأولى، أعدنا دراسة ميدانية تتألف مجموعة من الأسئلة لبيان أيهما أكثر استعمالاً في الحرم الجامعي، وكانت الفئة المستهدفة هم طلبة السنة الثالثة ليسانس أدب عربي ولسانيات تطبيقية والأساتذة الكرام مستندين في ذلك على موقع التعليم عن بعد قصد التعرف على كيفية تقديم الأساتذة للمحاضرات .

وقد أظهرت النتائج أن موقع التعليم عن بعد قد قلل من الجهد والوقت، ولم يعاني من ضعف الإمكانيات التي عانت منها بعض المؤسسات.

أولا -القرءان الكريم

ثانيا:المعاجم

١. أحمد الأزهرى، تهذيب اللغة، تح عبد السلام محمد هارون، دار مصرية للنشر والتوزيع، د.ط، ج ١.

١. محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، الصحاح تاج اللغة العربية، مكتبة لبنان ساحة رياض الصلح، بيروت.

٢. ابن منظور، لسان العرب.ج ٨، تح محمد عبد السلام ،دار صادر بيروت لبنان، ط¹ ١٩٩٨.

٣.مجمع اللغة العربية ، جمهورية مصر العربية. معجم الوجيز القاهرة، مكتبة الشروق الدولية، ط ١، ١٩٩٤.

٤.مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية القاهرة،ط٤، ٢٠٠٨.

ثالثا: مصادر

١. أنيس فريحة، اللهجات وأسلوب دراستها، دار الجيل بيروت، لبنان، ط ١، ١٩٨٩

٢. ابن جني، الخصائص، تح، محمد علي النجار، الهيئة المصرية، ط ٣، ١٩٨٦

٣. محمد علي الخوالي ، مدخل الى علم اللغة ، ط ٢٠٠٠ ، دار الفلاح ، الأردن

رابعا الكتب

١. إبراهيم أنيس، في اللهجات العربية، مكتبة الأنجلو المصرية، ط ٢٠٠٣، القاهرة

٢. أحمد بن عبد الله الباتلي، أهمية اللغة العربية مناقشات دعوة صعوبة النحو، دار

الوطن للنشر ط ١، ١٩٩٢

٣. أحمد بوريني، اللغة العربية أصل اللغات كلها، دار الحسين، ط ١، ١٩٩٨

٤. إميل بديع يعقوب، فقه اللغة العربية وخصائصها، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط١، ١٩٩٢.
٥. البخاري، التعليم عند الغزالي. حمادة المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ط٢ ١٩٩١
٦. حسن عبد الله، ابن خلدون وتراثه التربوي، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ط٢ ١٩٨٤.
٧. صالح بلعيد، اللغة الجامعة، مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، الجزائر العاصمة، ط ٢٠١٥.
٨. عبد الرحمان ابن خلدون، مقدمة عبد الله محمد درويش، دار يعرب للنشر، دمشق، ط١ .
٩. عبد الرحمان أحمد البوريني، اللغة العربية أصل اللغات كلها دار الحسين، ط١، ١٩٩٨
١٠. عبد العاطي حسن ، التعليم الالكتروني الرقمي ، النظرية، التصميم، الإنتاج، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة ط ٢٠٠٩
١١. عبد المجيد الطيب عمر، منزلة اللغة العربية بين اللغات المعاصرة، ط٢، ٢٠١٠
١٢. علي عبد الواحد الوافي، فقه اللغة العربية، دار النهضة للطباعة، القاهرة، ط٧، ١٩٧٢
١٣. غزالة حبيب، خصائص اللغة العربية، البحث في اللغة العربية الفصحى والعامية، المطبعة العصرية بمصر، القاهرة، ط١٩٣٥
١٤. الملاح محمد عبد الكريم ، المدرسة الالكترونية ودور الانترنت في التعليم. عمان، دار الثقافة ط ٢٠١٠

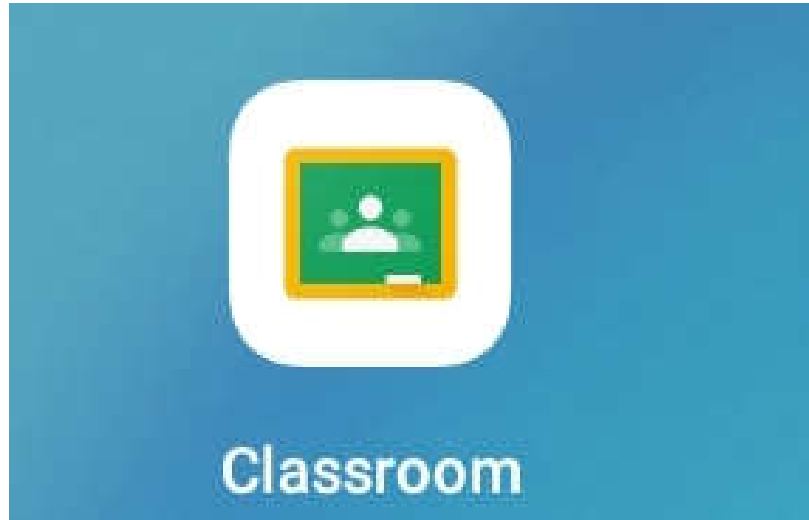
خامسا: المجلات

١. نصيرة شيادي، توظيف اللهجة العامية في المنطوق التعليمي وأثرها على التحصيل اللغوي، مرحلة التعليم الابتدائي، عدد ٧، جامعة أحمد بن بلة، وهران ، الجزائر، ٢٠١٨.
٢. عيسى اسكندر معلوف، اللهجة العربية العامية ، الجزء الأول ، العدد ١٤ ، ٢٠١٧ ، المملكة العربية السعودية
٣. المنظمة العربية والثقافة والعلوم، تحديات القرن الحادي عشر، تونس، ١٩٧٠

سادسا: مخطوطات الرسائل الجامعية

١. سليمان إبراهيم العابد، العلائق الإيجابية بين الفصحى والعامية، محاضر الجلسات الدورة ١٨.
٢. كريمة أوشيش، التداخل اللغوي في اللغة العربية، رسالة لنيل شهادة الماجستير، ٢٠٠٢/٢٠٠٣ .

الملاحق



صورة تمثل تطبيق كلاس روم وهو وسيلة للتعليم عن بعد



صورة تمثل تلفزيون وهو وسيلة للتعليم عن بعد



صورة تمثل ميكروفون وهو وسيلة للتعليم عن بعد



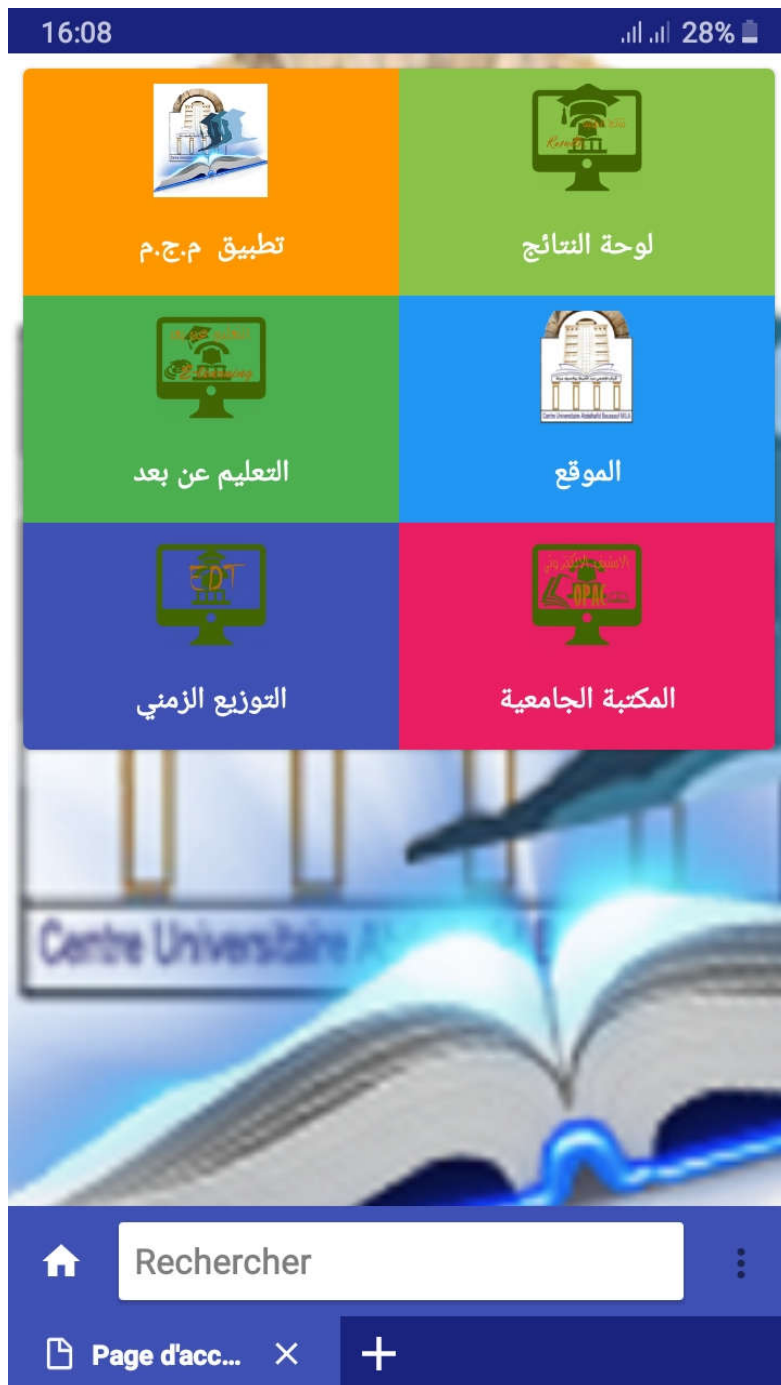
صورة تمثل مكبر الصوت



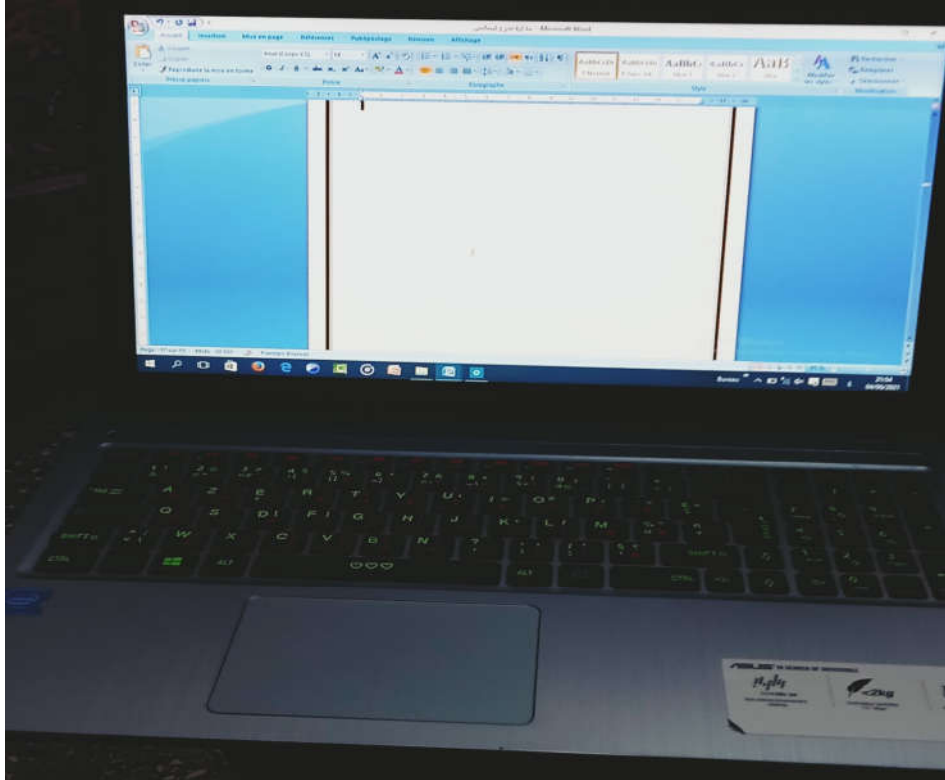
صورة تمثل كاميرا وهي أيضا وسيلة للتعليم عن بعد



صورة تمثل العرض الضوئي



صورة تمثل منصة التعليم عن بعد



صورة تمثل حاسوب

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

Centre Universitaire
Abdelhafid Boussouf Mila

Institut des lettres et des langues



www.centre-univ-mila.dz

المركز الجامعي
عبد الحفيظ بوالصوف ميلة

معهد الآداب واللغات

031 45 00 41
031 45 00 40

ميلة في 26 أكتوبر 2021

مراسلة رقم: 55 / 2021

إلى السيد المحترم (ة) /مكي (ة) ...
عبد الله ...
المدرس ...

الموضوع: طلب إجراء تربص قصير المدى بغرض جمع البيانات العلمية.

تحية طيبة وبعد...

في إطار ربط المعرفة النظرية بالجانب التطبيقي، نرجو من سيادتكم الموافقة على إجراء تربص بمؤسستكم للطالبة/

01- ...

02- ...

03- ...

شعبة: ...

المسجلة بالسنة: 2021/2020

خلال السنة الجامعية: 2021/2020

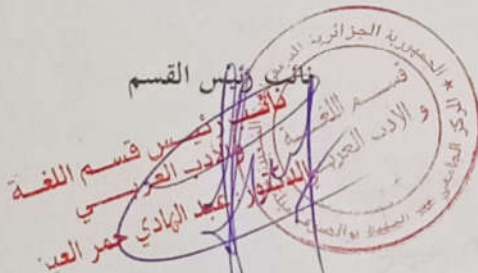
تخصص: ...

دراسة ميدانية: ... (السنة الثالثة ليسانس)

مدة التربص: 15 يوم

وإننا لوائقون من أنكم سوف تقدمون لهم يد المساعدة.

في الأخير تقبلوا منا سيدي فائق التقدير والاحترام.



Centre Universitaire Abdelhafid BOUSSOUF - MILA

BP 26 RP Mila 43000 Algérie

031 45 00 40 031 45 00 41

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف - ميلة

من ب.ب رقم RP.26 ميلة 43000 الجزائر

031 45 00 40 031 45 00 41

قائمة الملاحق:

رقم الملحق	العنوان
١	صورة تمثل تطبيق كلاس روم وهو وسيلة للتعليم عن بعد
٢	صورة تمثل تلفزيون وهو وسيلة للتعليم عن بعد
٣	صورة تمثل ميكروفون وهو وسيلة للتعليم عن بعد
٤	صورة تمثل مكبر الصوت
٥	صورة تمثل كاميرا وهي أيضا وسيلة للتعليم عن بعد
٦	صورة تمثل العارض الضوئي
٧	صورة تمثل منصة التعليم عن بعد
٨	صورة تمثل حاسوب
٩	استمارة طلب إجراء التريص

المحتوى	رقم الصفحة
مقدمة	أ-ث
المدخل : التعليم عن بعد وسيلة أم غاية	
١- مفهوم التعليم لغة	٠٨
٢- مفهوم التعليم إصطلاحا	٠٩
٣- مفهوم التعليم عن بعد	١٠
٤- خصائص التعليم عن بعد	١١
٥- الوسائل المستخدمة في التعليم عن بعد	١٣
الفصل الأول: بين العامية واللغة العربية	
الباب الأول: تعريف اللغة العربية	
المبحث الأول: مفهوم اللغة العربية	١٦
أ/ مفهوم اللغة العربية لغة	١٦
ب/ مفهوم اللغة العربية اصطلاحا	١٧
المبحث الثاني: خصائص اللغة العربية	١٩
المبحث الثالث: أهمية اللغة العربية في التدريس	٢٤
الباب الثاني: العامية ومستوياتها	٢٨
المبحث الأول: بين اللهجة والعامية	٢٨
المبحث الثاني: مفهوم العامية	٣٠
مفهوم العامية لغة	٣٠
مفهوم العامية اصطلاحا	٣١
المبحث الثالث: مستويات توظيف العامية في المنطوق التعليمية	٣٢
الفصل الثاني: الجانب التطبيقي	

٣٦	استبانة الأساتذة
٣٩	تحليل استبانة الأساتذة
٤٦	استبانة الطلبة
٤٨	تحليل استبانة الطلبة
٥٥	خاتمة
	الملخص
	قائمة المصادر والمراجع
	الملاحق
	قائمة الملاحق
	فهرس المحتويات